

٩

الجزء  
الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم العالي

# الدراسات الاجتماعية

المؤلفون:

- د. أمين أبو بكر (منسقاً)  
د. خميس العفيفي  
أ. سمر قعقور  
أ. جيهان ضبابات  
أ. نزيه العدة  
أ. سهير المحتسب



مركز المناهج

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين  
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. علي مناصرة

مراجعة د. نبيل شعث

الدائرة الفنية: الإشراف الإداري  
التصميم الفني  
أ. حازم عجاج  
م. أسحار حروب

التحكيم العلمي  
الإشراف على التحرير اللغوي  
قراءة  
التحرير اللغوي  
الرسومات  
متابعة المحافظات الجنوبية  
د. سعيد البيشاوي  
أ. عبد الحكيم أبو جاموس  
أ. باسم عريقات  
أ. رائد شريدة  
منار نعييرات  
د. سميرة النخالة

الطبعة التجريبية

٢٠١٧ م / ١٤٣٨ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

Facebook: /MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

Phone: +970-2-9963500 | Fax: +970-2-9963770

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

Email: pcdc.mohe@gmail.com | Website: pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلميّ التابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليميّ الفلسطينيّ في محاكاة الخصوصية الفلسطينيّة والاحتياجات الاجتماعيّة، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعيّ قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقّق الآمال، ويلامس الأمان، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العمليّة التعليميّة التعلّمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانيّة وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولًا لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار وإعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينيّة وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطينيّ ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقّق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمّة مرجعيات توطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طبيعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطينيّ، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطنيّ الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إجزاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، واللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج الفلسطينيّة

آب / ٢٠١٧

نضع بين أيديكم الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي الذي جاء منسجماً مع أهداف وزارة التربية والتعليم العالي، ورؤيتها في الإصلاح التربوي، وتطوير نظام التعليم الفلسطيني؛ لذا فقد جاءت مكوّناته شاملة للمعارف والمهارات التي تعزّز قدرات الطلبة على قراءة النصوص التاريخية، وفهمها، وتحليلها، ومقارنة الأحداث التاريخية، واستخلاص العبر منها؛ للإفادة منها في فهم الحاضر، واستشراف المستقبل، وتنمية اتجاهات تُسهم في صقل شخصياتهم، وتعزّز انتماءهم لوطنهم، وأمتهم العربية والإسلامية، ومن أجل إيجاد المواطن الفلسطيني الصالح القادر على الدفاع عن أرضه، مطالباً بحقوقه، مستنداً إلى مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان.

ولتحقيق ذلك، فقد ركّز الكتاب على أنشطة متنوعة وشاملة، تعزّز التعلّم الذاتي لدى الطلبة، وفي الوقت نفسه، تُسهم في تعزيز التعلّم التعاوني والتشاركي فيما بينهم، واعتمدت هذه الأنشطة على الخرائط، والنصوص التاريخية، والوثائق، والصُور التوضيحية؛ لأهميتها في فهم المعلومات من مصادرها؛ لمساعدته في اتخاذ مواقف إيجابية، وقرارات تُسهم في بناء شخصيته الوطنية.

احتوى الكتاب على وَحَدَتَيْنِ دراستيّتين على النحو الآتي:

الأولى: بعنوان السياسة الاستعمارية في الوطن العربي، وتتكون من أربعة دروس، هي: التجزئة السياسية، والسياسات الاستعمارية الاقتصادية، وسياسة التجهيل، وسياسة القمع.

والثانية: بعنوان المقاومة والتحرّر في الوطن العربي، وتكوّنت من خمسة دروس، هي: ظهور حركات التحرّر، وأشكال مقاومة الاستعمار، ونماذج من حركات التحرّر العربية، واستقلال الدُول العربية، والتحديات التي واجهتها الدُول العربية بعد الاستقلال.

ويبقى هذا الكتاب عملاً متواضعاً في مجال الدراسات الاجتماعية، فإن أحسننا الصنع فيه، فمن الله، وإن أخطانا فمن أنفسنا، آمين منكم ترويدنا بملاحظاتكم حوله؛ للاستفادة منها في تطويره في الطبّعات القادمة.

والله وليّ التوفيق

المؤلفون

## المحتويات

### السياسة الاستعمارية في الوطن العربيّ

٤

الدّرس الأول: التّجزئة السّياسيّة

١٦

الدّرس الثّاني: السّياسة الاستعماريّة الاقتصاديّة في الوطن العربيّ

٢٤

الدّرس الثّالث: سياسة التّجهيل

٣٦

الدّرس الرّابع: سياسة القمّع

الوحدة الأولى

### المقاومة والتّحرُّر في الوطن العربيّ

٤٨

الدّرس الأول: ظهور حركات التّحرُّر

٥٦

الدّرس الثّاني: أشكال مقاومة الاستعمار

٦٣

الدّرس الثّالث: نماذج من حركات التّحرُّر في الوطن العربيّ

٧٢

الدّرس الرّابع: استقلال الدُّول العربيّة

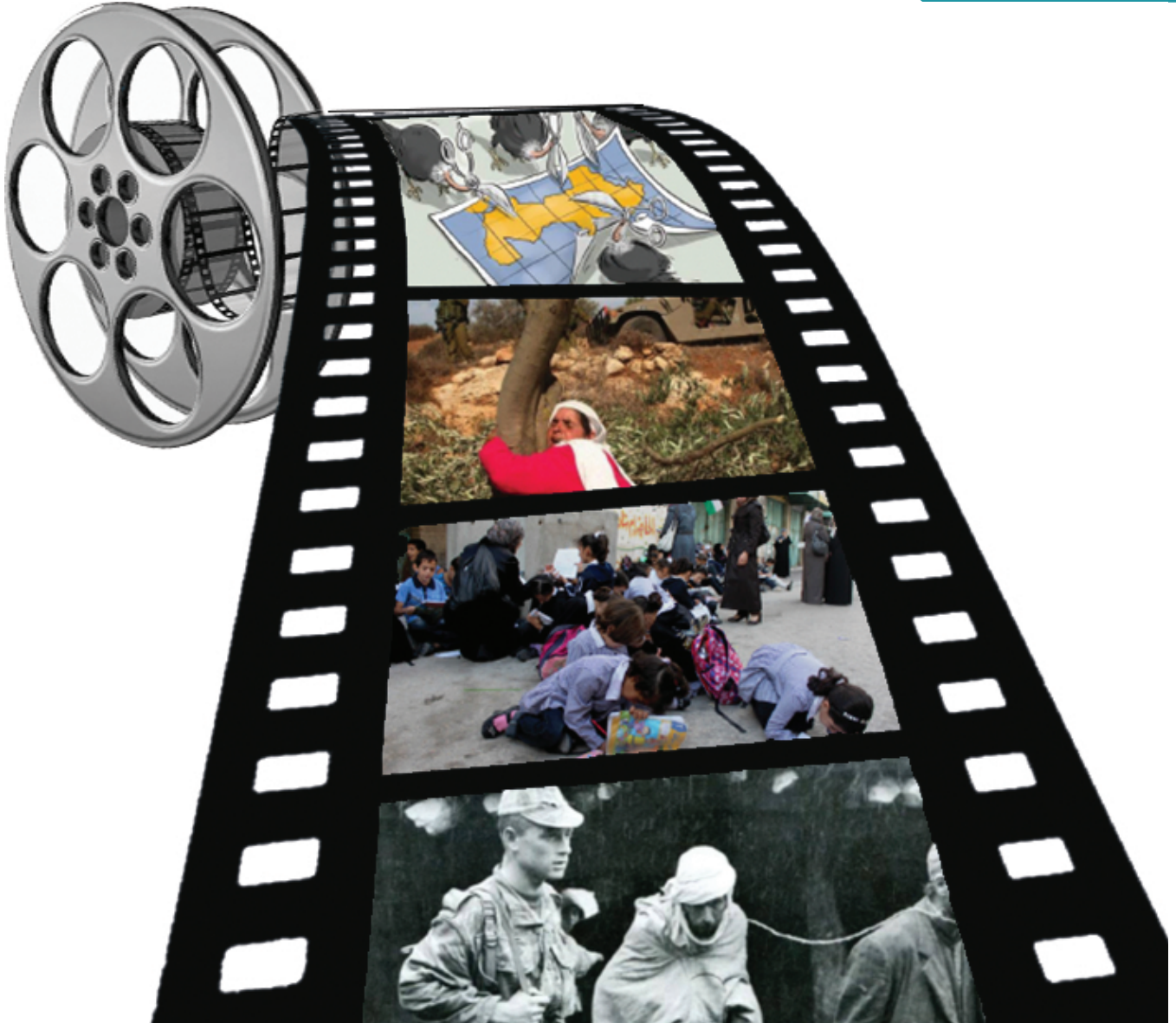
٧٩

الدّرس الخامس: تحديات واجهت الدُّول العربيّة بعد الاستقلال

الوحدة الثّانية

# السِّياسةُ الاستعماريَّةُ في الوطنِ العربيِّ

الوَحدةُ  
الأولى



نتأمّل، ونفكّر:



الأمة التي لا تأكل ممّا تزرع، ولا تلبس ممّا تصنع أمة محكوم عليها بالتبعية والفناء.

وُضِعَت هذه الوَحْدَة؛ لعرض السِّيَاسة الاستعماريَّة، وتحليلها، ومناقشتها، تلك التي مارستها الدُّوَل الاستعماريَّة في الوطن العربيِّ منذ أن وطئت أقدامها ترابه؛ من أجل تعزيز أواصر الانتماء، والهويَّة الوطنيَّة ببعديها: العربيِّ، والإسلاميِّ، وإبراز شخصيَّة الطَّالِبِ الفِلَسْطِينِيِّ، وتنمية قدراته في التَّحليل، والتَّفكير، والبحث، والنَّقاش؛ من أجل تجاوز العقبات التي تعترض سبيل الوطن العربيِّ، وتمنعه من احتلال مكانته في ركب الحضارة، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- يعي سياسة الاستعمار في تجزئة الوطن العربيِّ سياسياً.
- ٢- يحلِّل مضامين السِّيَاسة الاستعماريَّة الاقتصاديَّة في الوطن العربيِّ.
- ٣- يناقش الآثار التي ترتبت على السِّيَاسة الاستعماريَّة في الوطن العربيِّ.
- ٤- يقرأ النُّصوص التَّاريخيَّة، ويحلِّلها.
- ٥- يدرك أهميَّة الوَحْدَة العربيَّة، ودورها في الحفاظ على مكانتها الحضاريَّة.
- ٦- يقترح الحلول المناسبة؛ للتَّخلُّص من الإرث الاستعماريِّ.
- ٧- يُعدِّد مشاريع أبحاث حول السِّيَاسات الاستعماريَّة، وآليات التَّغلب عليها.
- ٨- يدرك سياسة الاحتلال الصَّهيونيِّ تجاه الأرض والإنسان في فِلَسْطِين.

## التجزئة السياسية

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ/ةِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا/ةً عَلَى أَنْ:

- ١- يوضِّح المقصود بالتجزئة السياسية.
- ٢- يبيِّن أهداف الاستعمار ودوافعه من اتِّباع سياسة التَّجزئة في الوطن العربيِّ، ودوافعه.
- ٣- يستنتج آثار التَّجزئة السياسيَّة.
- ٤- يبيِّن إجراءات الاحتلال الصَّهيوْنِيّ تجاه الأراضي الفِلَسطينيَّة.
- ٥- يوضِّح المواقف العربيَّة تجاه التَّجزئة السياسيَّة.

## نشاط (١-أ)

نلاحظُ الخريطين الآتيتين، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:



خريطة (١)





خريطة (٢)

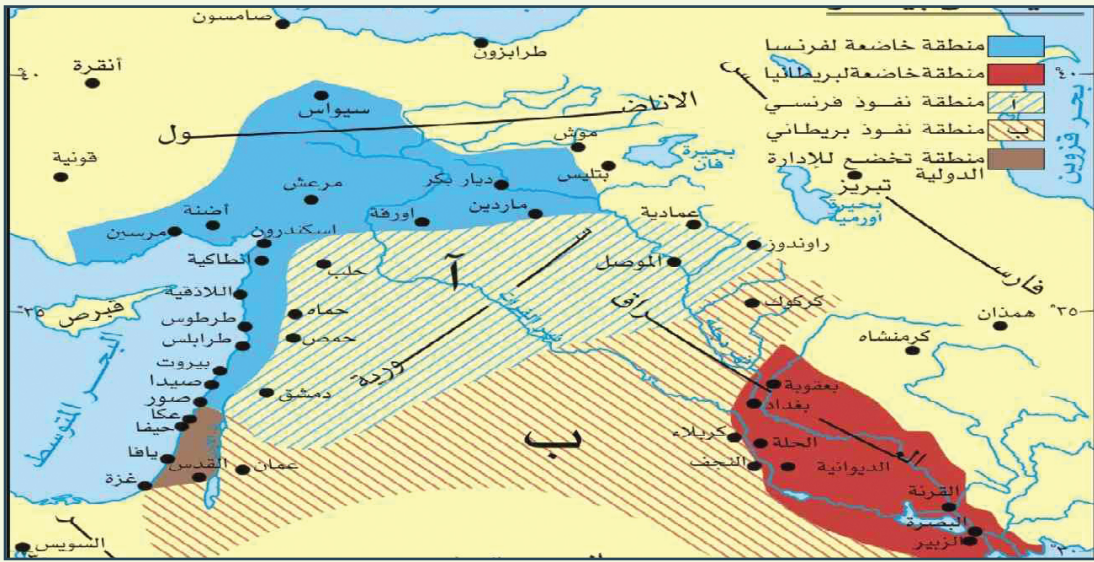
- ١- نوازن بين الخريطتين (١) و(٢).
- ٢- نعدّد الدّول العربيّة الآسيويّة والإفريقيّة التي يتألّف منها الوطن العربيّ.
- ٣- نصف الحالة التي وصل إليها الوطن العربيّ في الخريطة الثّانية.

### نشاط (١-ب)

نلاحظُ الخريطتين الآتيتين، ونستنقِجُ، ثمَّ نُجيبُ:



خريطة (١) التوسع الاستعماري في الوطن العربي



خريطة (٢) اتفاقية سايكس-بيكو عام ١٩١٦م

- ١- نصّف الدُول العربيّة إلى مجموعات حسبِ الدّولة الأجنبيّة الّتي استهدفتها بالاستعمار.
- ٢- نسمي المؤامرة الّتي استهدفت بلاد الشام والعراق عام ١٩١٦م.
- ٣- نبين المؤامرات الاستعماريّة الّتي استهدفت فلسطين.
- ٤- نستنتج الآثار الّتي تركتها المؤامرات الاستعماريّة على فلسطين.

## أنا تعلّمت:

تعرّض الوطن العربيّ إلى مؤامرات استعماريّة أجنبيّة أدت إلى تجزئته، وتفتيته إلى دُول، تفصل بينها حدود مصطنعة، لا تستند إلى معالم ترسيم الحدود بين الدُول، حيث قُسم الوطن العربيّ بموجب هذه المؤامرات إلى اثنتين وعشرين دولة، موزّعة على جناحيّ الوطن العربيّ الآسيويّ والإفريقيّ، تتفاوت في مساحتها، وشكلها، ونظام الحكم فيها.

وعلى الرّغم ممّا حقّقتّه المؤامرات الاستعماريّة المبكرة من نتائج مريرة على الوطن العربيّ، وعلى مسيرته التاريخيّة المعاصرة، فإنّ العقد الماضي شهد تدبير مؤامرات ومشاريع تجزئة جديدة استهدفت دُوله بالتفتيت والتقسيم إلى دويلات أصغر ممّا هي عليه، وتمّ الترويج لها بشعارات نشر الديمقراطيّة، وحماية حقوق الإنسان، إلّا أنّ واعي أبنائه لأهداف الاستعمار، واستعدادهم للدّفاع عن الوطن العربيّ بالوسائل المشروعة كافّة، وفضح أساليبها عبر الوسائل المتاحة، وقف عائقًا أمام هذه السياسات المبرمجة، وأفضل عددًا من برامجها، وتطلّعاتها.



**نناقش:** المؤامرات الاستعمارية التي وُضعت لتقاسم أراضي الوطن العربي.

## نشاط (٢)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

يُعدّ الوطن العربيّ حلقة وصل بين قارّات العالم الثلاث: آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، ويشرف على عدد من المسطّحات والمضائق البحريّة المهمّة، بالإضافة إلى احتوائه على الموارد الاقتصاديّة؛ ما دفع بالدول الاستعماريّة للتّسابق على استعمارها، وتجزئته إلى دُول، عن طريق اتّباع سياسة التفتيت والتقسيم، وذلك بفرض المعاهدات والاتّفاقيّات الدّوليّة التي ترتبت على الحروب والأحداث العسكريّة؛ بهدف السيطرة على الكيانات المُجزّأة سياسياً واقتصاديّاً وعسكريّاً؛ للاستيلاء على خيراته، وموارده، ومحاربة قيام دولة عربيّة قويّة، تقف في وجه أطماعه الاستعماريّة؛ ما أدّى إلى ظهور عدد من الدّول السياسيّة ذات الحدود المختلفة والمساحات المتنوّعة، وأصبحت كلّ دولة من هذه الدّول منفصلة من حيث الدّستور، وطبيعة النّظام الاقتصاديّ والسياسيّ والفكريّ.

١- نناقش الدّوافع التي جعلت الوطن العربيّ محطّ أنظار الاستعمار.

٢- نستنتج دوافع أخرى للاستعمار في الوطن العربيّ.



**أنا تعلّمت:**

عمل الاستعمار على تجزئة الوطن العربيّ إلى دُول صغيرة، وإمارات تحت شعار (فرّق تسد)؛ ووفق ما تقتضيه مصالحه، من غير النّظر إلى مصالح الأهالي؛ بهدف زعزعة استقرار الوطن العربيّ، ولضمان تفوّقه الاستعماريّ؛ حتّى لا تقوم دولة واحدة تقف في وجه أطماعه، وتهدّد مصالحه في الحاضر، والمستقبل، وكانت أولى الخطوات الاستعماريّة في التّجزئة فصل آسيا العربيّة عن إفريقيا العربيّة، بإقامة كيان موالٍ للغرب يسيطر على المنطقة تمثّل بإقامة الوطن القوميّ الصّهيونيّ في فلسطين، ولم تقتصر على فصل آسيا عن إفريقيا، بل تعدّت ذلك إلى الوحدات التي لم تعرف التّجزئة من قبل، مثل بلاد الشام التي جزّأتها إلى وحدات سياسية، حسب اتّفاقيّة سايكس-بيكو عام ١٩١٦م، كذلك تجزئة الخليج العربيّ إلى إمارات ومشيخات؛ حتّى تسهّل السيطرة عليه. كما أنّه

لم يكتفِ بذلك، بل انتزَعَ أقسامًا منَ الوطن العربيّ، وأعطاهَا لغير العرب، ومن أمثلة ذلك: لواء الإسكندرونة الذي اقتطعته فرنسا من سوريا، وأعطته لتركيا عام ١٩٣٩م؛ لضمان وقوفها إلى جانبها في الحرب العالميّة الثانية.

إنَّ أغلب المشكلات السياسيّة التي يعاني منها الوطن العربيّ تعود إلى التّجزئة السياسيّة التي أوجدها الاستعمار؛ بسبب الخلاف حول ترسيم الحدود بين الدُّول، وهذا تسبّب في خلق النزعة الإقليميّة، كالحدود بين سلطنة عُمان، والإمارات العربيّة المتحدّة، والمملكة العربيّة السّعوديّة حول واحة البريمي.

### نشاط (٣-أ)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمَّ نُجيب:

"طرح الرئيس الأمريكي إيزنهاور مشروع ملء الفراغ عام ١٩٥٧م خلال فترة حكمة للولايات المتّحدة، بعد تأميم الرئيس المصري جمال عبد الناصر قناة السويس، وانسحاب بريطانيا منها، ويقوم هذا المشروع على أربع ركائز، هي: حلول النّفوذ الأمريكي محلّ البريطاني، والفرنسيّ، وحماية منابع النّفط، ووقف التّغلغل السّوفييتيّ، وضمان أمن الاحتلال الصّهيونيّ."

١- نستنتج المقصود بمفهوم ملء الفراغ.

٢- نناقش أهداف مشروع ملء الفراغ.

### نشاط (٣-ب)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمَّ نُجيب:

تركت التّجزئة السياسيّة مجموعة من الآثار الماديّة والمعنويّة التي ساهمت في إضعاف الوطن العربيّ في المجالات كافّة، وفَقَّ مبدأ (فَرَّقْ تَسُدْ)، ولم تجن منها الدُّول العربيّة إلا مزيداً من الضّعف، والتّأخّر، والجهل والأمية، والاستبداد، وغياب الديمقراطيّة، وانتهاك حقوق الإنسان، وهجرة العلماء، ما أدّى إلى فشل خطط التنمية، وضعف الأداء الاقتصاديّ، وعدم قيام نواة علميّة قادرة على رِفعة المجتمع العربيّ، وتقدّمه.

١- نناقش آثار التّجزئة الماديّة والمعنويّة على الوطن العربيّ، وانعكاسها على الحرّيّات العامّة.

٢- نعدّد آثاراً أخرى للتّجزئة السياسيّة في الوطن العربيّ.

٣- نستشرف واقع الوطن العربيّ عند تخلّصه من آثار التّجزئة السياسيّة.



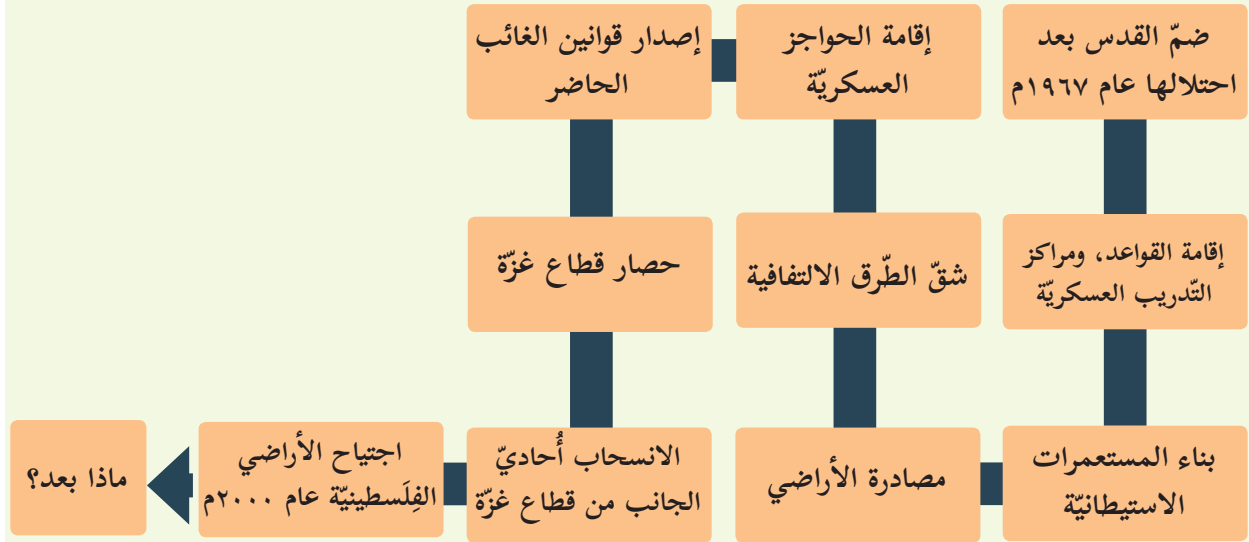
يقصد بآثار التجزئة: الآثار السلبية والرواسب التي خلفتها التجزئة السياسية في الوطن العربي، وكرّسها الاستعمار؛ لتحقيق أهدافه حاضراً، ومستقبلاً، وتقسّم إلى قسمين، هما:

١- الآثار المادية: تظهر هذه الآثار بتعدّد جوازات السفر، والأعلام، والسفارات، والبنوك المركزية والعملات، وتبديد ثروات الدول العربية، بإقامة التحصينات الحدودية، والإنفاق العسكري؛ لحمايتها، وتكريس التبعية الاقتصادية للدول الاستعمارية، والعجز عن مواجهة الأخطار الخارجية، والكوارث الطبيعية، كالفيضانات، والزلازل، والأوبئة.

٢- الآثار المعنوية: كانت هذه الآثار أشدّ وقعاً من المادية؛ لما لها من مردود سلبيّ على مناحي الحياة كافة، وتمثّل بالتعصّب للهوية الوطنية على حساب الانتماء الواسع للأمة ورسالتها السامية، بالإضافة إلى ظهور التشيد الوطني الخاصّ بكلّ دولة، وظهور الخلافات بين الدول العربية، والاستقواء بالأجنبيّ.

#### نشاط (٤)

نأملُ الشكّل الآتي، ونستنحُج، ثمّ نُجيب:



١- نناقش سياسات الاحتلال الصهيونيّ في فلسطين.

٢- نبيّن أثر سياسات الاحتلال الصهيونيّ على الشعب الفلسطينيّ.

٣- نستنتج أثر سياسة الاحتلال الصهيونيّ على إقامة الدولة الفلسطينيّة.

منذ أن أقامت الحركة الصهيونية أولى مستوطناتها جنوب غرب سور القدس المعروفة بـ (المنتفورية) عام ١٨٥٦م، ومسلسل التجزئة في فلسطين لم يتوقف، فأقامت المستوطنات التي تشتمل على معسكرات التدريب، ومستودعات الأسلحة، وبعد نكبة عام ١٩٤٨م، سيطرت على ما يزيد عن ٧٨٪ من مساحة فلسطين، وتهجير ما يزيد عن ٨٥٠ ألف فلسطيني عاشوا هم وعائلاتهم في مخيمات اللجوء في فلسطين، والشّتات، ولم يتبقّ منها إلا قطاع غزة، والضفة الغربية اللتان تمّ احتلالهما عام ١٩٦٧م. ويمارس الاحتلال الصهيوني مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى ضمّ الأرض، وتهويدها، وتحويل سكانها إلى مجموعات تقوم على خدمته، من خلال فصل القدس عن محيطها العربي، وتطبيق القانون الصهيوني عليها، وإقامة المستوطنات، ومصادرة الأراضي، وبناء جدار الضمّ والتوسّع العنصري؛ بحجة منع عمليات المقاومة الفلسطينية.

### نشاط (٥-أ)

نلاحظ الصّورتين الآتيتين، ونستنتج، ثمّ نجيب:



- ١- نستنتج الأهداف التي تأسست لأجلها جامعة الدول العربية.
- ٢- نناقش دور جامعة الدول العربية في دعم القضية الفلسطينية.

## نشاط (ه-ب)

نلاحظ الصّور الآتية، والخريطة، ونستنسخ، ثمّ نُجيب:



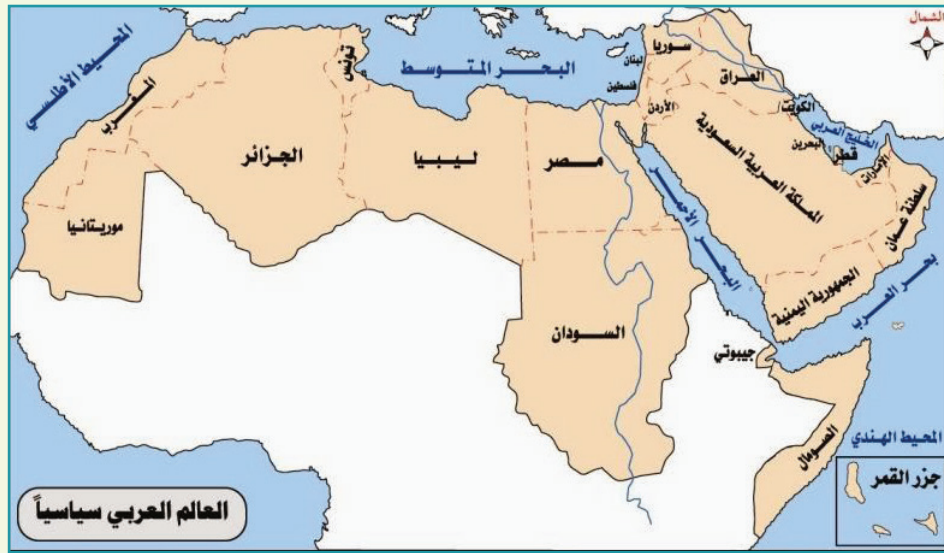
الاتحاد المغاربيّ



مجلس التعاون لدول الخليج العربيّ



الجمهورية العربية المتحدة



- 1- نستعين بخريطة الوطن العربيّ السابقة، ونعيّن عليها مواقع الدّول الأعضاء في كلّ من: مجلس التعاون الخليجيّ، والجمهورية العربية المتحدة.
- 2- نفسّر عدم مشاركة العراق في مجلس التعاون الخليجيّ، على الرّغم من وقوعه على الخليج العربيّ.
- 3- نفسّر وجود عُمان في مجلس التعاون الخليجيّ، على الرّغم من عدم وقوعها على الخليج العربيّ.
- 4- نوازن بين شكل الوحدّة في كلّ من مجلس التعاون الخليجيّ، والجمهورية العربية المتحدة.

تتمثل مقومات الوحدة العربية في وحدة الجغرافيا، والتاريخ، والهدف، والمصير، واللغة، والدين، وقد أدرك العرب ما يُحاك لهم ولوطنهم من مؤامرات أجنبيّة لا يمكن الخلاص منها، إلا بالوحدّة، والعمل المشترك، فمن تجاربها جامعة الدّول العربيّة: وهي منظمة إقليميّة، أنشئت بمقتضى ميثاق جامعة الدّول العربيّة الذي وُقّع عام ١٩٤٥م؛ بهدف تحقيق الوحدّة العربيّة والمحافظة على استقلالها السّياسيّ، ودعم القوميّة العربيّة، وتحقيق التعاون المشترك بينهما، وعدم التّدخل بنظام الحكم والمساواة بين الدّول الأعضاء، وتقديم المساعدة لأيّ دولة عضو تحتاج إلى ذلك، وعلى الرّغم من أنّ جامعة الدّول العربيّة أظهرت الحاجة المتمثّلة في التّحرّر والاستقلال، وتحقيق آمال الشّعوب العربيّة بالوحدّة، إلا أنّ موقفها من بعض القضايا العربيّة أبرز جوانب الضّعف، والقصور في ميثاقها.

كما تشكّلت وحدة بين مصر وسوريا في دولة واحدة اتّخذت اسم الجمهوريّة العربيّة المتّحدة عام ١٩٥٨م، لكنّها لم تدمّ إلا فترة قصيرة؛ إذ انتهت بالانفصال عام ١٩٦١م، وكذلك اتّحاد الإمارات العربيّة المتّحدة الذي ضمّ سبع إمارات وما زال.

وأحياناً اتّخذت الوحدّة أشكالاً مختلفة منّ التعاون، وتوحيد الجهود العسكريّة والسّياسيّة والاقتصاديّة، ففي عام ١٩٧٣م، توحدت الجهود العسكريّة المصريّة والسّوريّة في حرب رمضان، فحطّمت أسطورة الجيش الصّهيونيّ الذي لا يُقهر، وحرّرت مساحة واسعة من الأراضي العربيّة المحتلة منذ نكسة عام ١٩٦٧م في صحراء سيناء على الجبهة المصريّة، وهضبة الجولان على الجبهة السّوريّة، وآزرهما في ذلك الجيوش العربيّة، والمقاومة الفلّسطينيّة بالعتاد، والعدّة، كما قطعَت الدّول النّفطية إمداداتها من الطّاقة للدّول الأجنبيّة الدّاعمة للاحتلال الصّهيونيّ، وبذلك شكّل النّفط سلاحاً استراتيجيّاً مؤثّراً في إحراز النّصر والتّحرير، ودعم القضايا العربيّة في المحافل الدّوليّة إذا تمّ استثماره.

وعلى الصّعيد السّياسيّ والاقتصاديّ، تشكّل مجلس التعاون الخليجيّ عام ١٩٨١م من ستّ دُول خليجيّة هي: السّعوديّة، والبحرين، والكويت، وقطر، وعمّان، والإمارات العربيّة المتّحدة، وكما تشكّل مجلس التعاون المغاربي عام ١٩٨٩م من خمس دُول مغربيّة هي: ليبيا، وتونس، والجزائر، والمملكة المغربيّة، وموريتانيا؛ لتفعيل دورها في السّياسة الدّوليّة، وتحقيق التّكامل الاقتصاديّ.



وكان لجامعة الدُّول العربيّة دور مهمّ في دعم القضيّة الفِلسطينيّة في المحافل الدّوليّة منذ تأسيسها عام ١٩٤٥م، وَفَقَ مبادئ ميثاقها، وقواعد القانون الدّوليّ، مؤكّدة في ذلك على حقّ الشّعب الفِلسطينيّ في تقرير مصيره، والذي لن يتحقّق إلاّ بحلّ عادل، ومُنصف للشّعب الفِلسطينيّ في الدّاخل والشّتات والمتمثّل بحقّ العودة، والتّعويض، وإقامة الدّولة الفِلسطينيّة المستقلّة على ترابه الوطنيّ، وعاصمتها القدس الشّريف، كما أولت مدينة القدس، وتراثها الحضاريّ اهتمامًا خاصًّا؛ لحمايته من أخطار الطّمس، والتّهويد، وتسجيلها في منظمة اليونسكو إرثًا حضاريًّا عالميًّا على قائمة التّراث الإنسانيّ المهدّد بالأخطار.

## أختبر نفسي:



أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



- كم يبلغ عدد دُول الوطن العربيّ؟  
أ- ٢٢ دولة.      ب- ٢٣ دولة.      ج- ٢٤ دولة.      د- ٢٦ دولة.
- أيّ القارّات الآتية يُعدّ الوطن العربيّ حلقة وصل بينها؟  
أ- إفريقيا، وأوروبا، وأستراليا.      ب- آسيا، وإفريقيا، وأوروبا.  
ج- آسيا، وإفريقيا، وأمريكا.      د- آسيا، وأمريكا، وأوروبا.
- كم تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينيّة التي سيطر عليها الاحتلال الصهيونيّ بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م؟  
أ- ٢٠٪.      ب- ٤٠٪.      ج- ٦٠٪.      د- ٧٨٪.
- ما اسم الوحدّة التي تشكّلت بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨م؟  
أ- الجمهوريّة المصريّة السوريّة.      ب- الاتّحاد المصريّ السوريّ.  
ج- الجمهوريّة العربيّة المتّحدة.      د- الاتّحاد العربيّ الديمقراطيّ.
- ما الصّفه التي تُطلق على جامعة الدُول العربيّة؟  
أ- دوليّة.      ب- إقليميّة.      ج- اقتصاديّة.      د- اجتماعيّة.

أبيّن النتائج التي ترتّبت على تقسيم الوطن العربيّ بموجب المؤامرات الاستعماريّة.



أوضّح دوافع الدُول الاستعماريّة السياسيّة لاستعمار الوطن العربيّ.



أعلّل: الآثار المعنويّة التي خلفتها التجزئة السياسيّة الاستعماريّة في الوطن العربيّ أشدّ فتكاً من الماديّة.



أبيّن الأهداف التي طرّح من أجلها مشروع إيزنهاور عام ١٩٥٧م.



أذكر ثلاثة من الإجراءات التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في فلسطين؛ بهدف تهويدها.

أناقش الأهداف التي تأسست من أجلها جامعة الدول العربية.

### نشاط



ننتظم في مجموعات، مستعينين بالخريطة في صفحة (٥)، وكل مجموعة تمثل الدول العربية حسب الدولة التي استعمرتها، ثم نعد تقريراً نعرضه في الصف؛ لمناقشة ما تم التوصل إليه، ونبين خلال ذلك شكل الاستعمار، والسياسة الاستعمارية، والاستقلال.

# السّياسة الاستعماريّة الاقتصاديّة في الوطن العربيّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّالِبِ /ة بعد الانتهاء مِنَ الدّرس أن يكون قادرًا /ة على أن:

- ١- يوضّح مفهوم السّياسة الاستعماريّة الاقتصاديّة.
- ٢- يستنتج دوافع السّياسة الاستعماريّة الاقتصاديّة في الوطن العربيّ
- ٣- يبيّن مظاهر السّياسة الاستعماريّة الاقتصاديّة في الوطن العربيّ.
- ٤- يوضّح ردة الفعل العربيّة تجاه السّياسة الاستعماريّة الاقتصاديّة في الوطن العربيّ.
- ٥- يستنتج إجراءات الاحتلال الصّهيونيّ تجاه الاقتصاد الفلّسطينيّ.

## نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

يُعدّ العامل الاقتصاديّ العامل الأكثر أهميّة في دفع الدّول الاستعماريّة الأجنبيّة للسيطرة على الوطن العربيّ، وتوجيه بعثاتها الاستكشافيّة؛ للبحث، والتنقيب عن مصادر ثرواته الطّبيعيّة، وغير الطّبيعيّة، وإرسال جيوشها وأساطيلها؛ لاحتلاله، ورسم السّياسات الاقتصاديّة المناسبة؛ للسيطرة عليه.

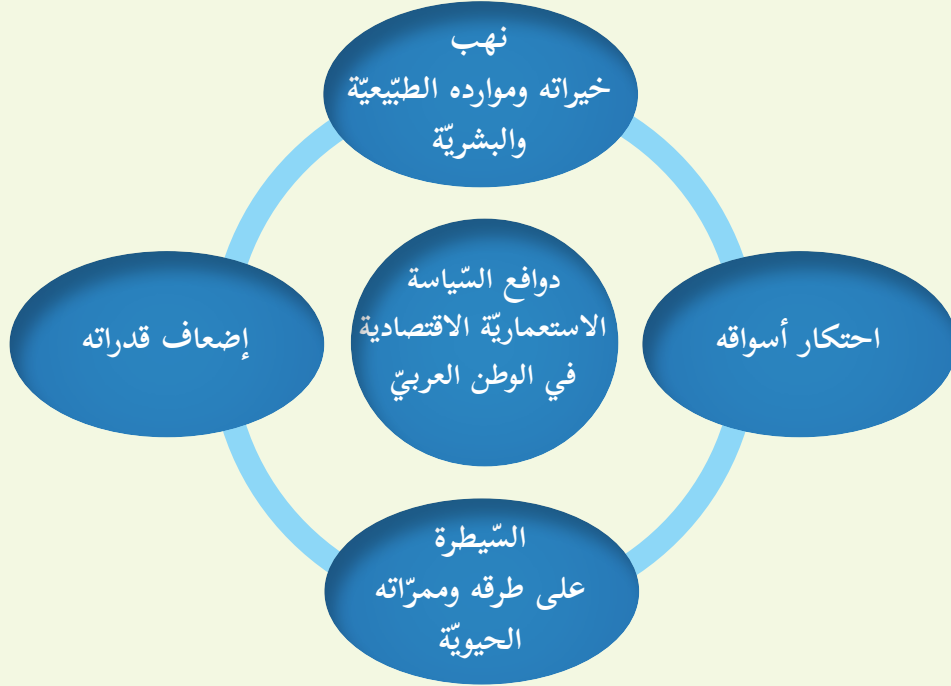
- نستنتج مفهوم السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة.

## أنا تعلّمت:

تقوم السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة على تسخير جميع إمكانيات المستعمرة لصالحها، عن طريق احتكار الموارد الأوليّة، وإغراق أسواقها بالمنتجات الاستعماريّة، وربط اقتصاد المستعمرة باقتصاد الدّول الاستعماريّة مباشرة، وإصدار القوانين التي يمكن من خلالها إحكام قبضتها على ثروات الشّعوب، ومقدّراتها، وقد مارسته الدّول الأجنبيّة في الوطن العربيّ منذ انطلاق حركة الكشوفات الجغرافيّة عام ١٤٩٢م.

## نشاط (٢)

نتأملُ الشُّكْلَ الآتِي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجِيبُ:



١- نناقش دوافع السياسة الاقتصادية الاستعماريّة.

٢- نقترح طرقاً لحماية الوطن العربيّ من السياسة الاقتصادية الاستعماريّة.

أنا تعلّمت:



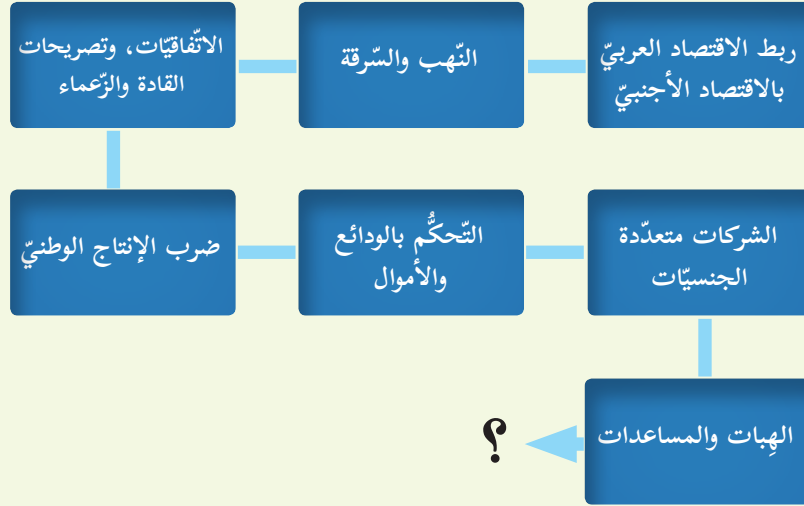
تتمثّل دوافع الاستعمار الاقتصاديّ في الوطن العربيّ في نهب خيراته وموارده الطبيعيّة والبشريّة، فهو ما زال مصدرًا مهمًّا للموادّ الخام اللازمة للدُّول الصّناعيّة، ومتطلّباتها من المنتجات المعدنيّة والزّراعيّة، علاوةً على ثروته البشريّة التي استغلّها في أنشطته المختلفة، وسيطر الاستعمار على أهمّ الممرّات المائيّة والبريّة في الوطن العربيّ؛ بحكم موقعه الاستراتيجيّ المُشرف والمتحكّم بالمعابر، والطّرق المهمّة لحركة المرور العالميّة. وكان للاستعمار دور مباشر في وقف عجلة التّقدّم والتّنمية، حيث أضعف القدرات الاقتصاديّة للأسواق العربيّة، من خلال سيطرته عليها واحتكارها، وغدت هذه الأسواق مستهلكةً للبضائع الأجنبيّة، حيث يرتفع فيها معدّل الواردات على حساب الصّادرات، فتقوم أسواق الوطن العربيّ بشراء التّكنولوجيا الجاهزة من الغرب، خاصّة أنّ بعض الدُّول العربيّة تتمتع بقوة شرائيّة كبيرة.



**نناقش:** نعدُّ قائمةً بأهمِّ الموارد التي تستوردها الدُّول العربيَّة من الدُّول الأجنبيَّة، ونوازنُ بينها وبين الموادِّ الخام التي ينتجها الوطن العربي، ويصدرها.

### نشاط (٣)

نلاحظُ الشَّكلَ الآتي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:



١- نناقشُ مظاهر السِّياسة الاقتصاديَّة الاستعماريَّة.

٢- نبيِّن أثر القروض والمساعدات على الاقتصاد في الوطن العربي.



أنا تعلَّمت:

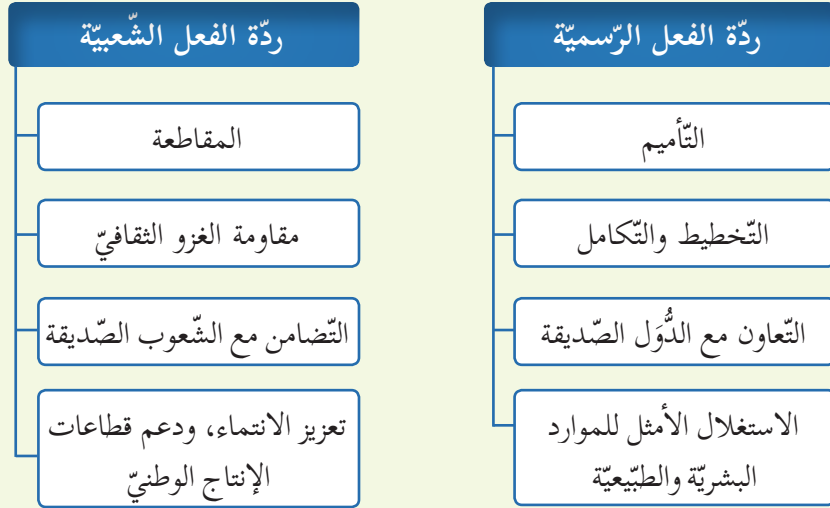
تعدّدت مظاهر السِّياسة الاقتصاديَّة الاستعماريَّة التي استهدفت الوطن العربي، وتنوّعت، منها تصريحات القادة والرَّعماء والمسؤولين التي لم يخفوا فيها أطماعهم وأهدافهم الاقتصاديَّة في الوطن العربي، وهو ما عبّروا عنه في وسائل الإعلام، بحقّهم في امتلاك الموارد الاقتصاديَّة، وأهمّها النفط، والغاز، فحرّكوا جيوشهم، وأقاموا قواعد متقدِّمة؛ لحمايتها، وضمان تدفُّقها لأسواقهم.

قامت السِّياسة الاقتصاديَّة الاستعماريَّة على جعل الاقتصاد العربيّ تابعًا للاقتصاد الأجنبيّ، بحيث استقطبت البنوك الأجنبيَّة الودائع الماليَّة العربيَّة، وأغرقتها بالديون، وفرضت عليها العقوبات والرقابة الماليَّة، بما يدخل إليها، وما يخرج منها من حوالات ماليَّة؛ بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب، ما جعلها عرضة للأزمات الماليَّة.

وحرصت الدُول الاستعماريّة في سياستها الاقتصاديّة على إضعاف المنتجات الوطنيّة، وجعلها غير قادرة على منافسة سلعها الاستعماريّة، وإنشاء ثقافة استهلاكيّة بين سُكّان المستعمرة، تقوم على تفضيل السلع الأجنبيّة على الوطنيّة؛ كونها تتمتع بمواصفات عالية الجودة، ما أدّى إلى إضعاف عدد من المشاريع الإنتاجيّة، وتوقُّفها.

#### نشاط (٤)

نلاحظُ الشّكلَ الآتي، ونستنّجُ، ثمّ نُجيبُ:



- ١- نُوازنُ بين ردّة الفعل الرّسميّة والشّعبيّة تجاه السياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة.
- ٢- نستنتجُ سبل التّعاون بين الدُول العربيّة؛ لمواجهة السياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة.
- ٣- نناقشُ جدوى هذه الرّدود في الحدّ من السياسات الاقتصاديّة الاستعماريّة في الوطن العربيّ.

أنا تعلّمت: 

تباينت ردود الفعل العربيّة تجاه السياسات الاستعماريّة الاقتصاديّة، فكانت على النّحو الآتي:

**المستوى الرّسميّ:** رفضت الدُول العربيّة بعد حصولها على الاستقلال التّبعية الاقتصاديّة، وعملت على التّخلّص من هيمنتها، وبناء اقتصاد وطنيّ قادر على النهوض بمواردها الطبيعيّة والبشريّة، كالتأميم: ويعني نقل الملكية من الأفراد أو الشركات الخاصّة إلى الدّولة، أو العامّة، أو الشعب، كالإجراء الذي قام به الرّئيس المصريّ جمال عبد الناصر بتأميم شركة قناة السويس عام ١٩٥٦م، ونقل ملكيتها وإدارتها من الشركة البريطانيّة- الفرنسيّة إلى المصريّة، وتأميم شركات النّفط في كلّ من العراق، وليبيا، والسّعوديّة.

عمدت الدُول العربيّة إلى وضع خطط طموحة للتنمية المستدامة، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعيّة والبشريّة، وإنشاء صناديق للتمويل الوطنيّ، والتعاون فيما بينها وبين الدُول غير الاستعماريّة الناهضة في المجال الاقتصاديّ والعلميّ والتكنولوجيّ، مثل الصّين، والهند، والبرازيل.

**المستوى الشّعبيّ:** رفضت الشّعوب العربيّة السياسة الاستعماريّة الاقتصاديّة، من خلال انتمائها وإيمانها بعدالة قضيتها في مواجهتها مع الاستعمار، واضطلاعها بمسؤولياتها نحو وطنها، وأمّتها، ورسالتها السّامية، ويكون ذلك بمقاطعتها للسّلع والبضائع والشركات الاستعماريّة، ومحاربة الغزو الثقافيّ الاستعماريّ الذي يُعدّ الأداة القويّة للاستعمار الاقتصاديّ، كما أنّ الشّعوب العربيّة عملت على كسب وُدّ الشّعوب الصّديقة إلى جانبها، من خلال المقاطعة لسلع الدُول الاستعماريّة وبضائعها؛ للتأثير عليها، كما هو الحال في المقاطعة التي أبدتها الشّعوب الأوروبيّة الصّديقة لبضائع المستوطنات الصّهيونيّة في السّنوات الأخيرة، باعتبارها مُقامةً على أرضِ فلسطينيّة محتلّة، مما أدى إلى إلحاق خسائر فادحة في عائدات المستوطنات.

**نناقشُ:** فوائد المقاطعة الشّعبيّة لمنتجات الاحتلال الصّهيونيّ.



## نشاط (٥)

نلاحظُ الشّكلَ الآتي، ونستنتجُ، ثمّ نجيب:



- ١- نناقشُ سياسة الاحتلال الصّهيونيّ تجاه الاقتصاد الفلسطينيّ.
- ٢- نستنتجُ إجراءات أخرى لم تردّ في الشّكل.
- ٣- نقترح طرقاً لمقاومة سياسة الاحتلال الصّهيونيّ تجاه اقتصادنا الفلسطينيّ.



عمل الاحتلال الصّهيونيّ منذ احتلاله الضّفة الغربيّة وقطاع غزّة عام ١٩٦٧م على إضعاف الاقتصاد الفلسطينيّ، وإحاقه باقتصاده، عن طريق السيطرة على الأرض التي تُعدّ أهمّ وسائل الإنتاج، وفصل روابطه الاقتصاديّة عن الوطن العربيّ، والعالم الخارجيّ، عن طريق فرض قيود على الواردات والصّادرات مع الدّول العربيّة، من خلال الجمارك، والحدود، والمعابر، كما سيطر على الخدمات التي تُعدّ الشريان المهمّ لحركة الاقتصاد الفلسطينيّ، فتحكّم بمصادرها، كالرياضة، والكهرباء، والطاقة، والاتّصالات، والمواصلات، ونهب ثرواته الطّبيعيّة، كالرياضة، والغاز، والتراث الثقافيّ، كالكنوز الأثرية، والكتب القديمة، والمخطوطات، وطمس مسيّاتها العربيّة.

وقد حوّل الاحتلال مساحات واسعة من الضّفة الغربيّة وقطاع غزّة إلى مكبّات للنفايات السامّة، وعمل على تلويث البيئة الفلسطينيّة بالموادّ الإشعاعيّة والكيميائيّة، ما أدّى إلى ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض الخطّرة، وفي مقدّمها السرطان، وإغراق أسواقها بالسّلع الفاسدة، ومنتهية الصّلاحية في الأسواق الصّهيونيّة، كالمسيّارات، والموادّ الغذائيّة، وإطلاق قطعان الخنازير التي ألحقت الضّرر بالسكّان، ومحاصيلهم، وقصف المشاريع الإنتاجيّة بالقذائف، بحجج واهية، وتسخير أنشطته المختلفة؛ لخدمة أهدافه، وغاياته، وجعله قطاعًا عاجزًا عن تحدي إجراءاته العسكريّة، ويظهر ذلك في هيمنة الاحتلال على حركات الاستيراد، والتّصدير، والإنتاج، والتّقد، والبنوك، والحوالات، والضرائب، والخدمات.

ولا بدّ من اتّخاذ مجموعة من الإجراءات للتّصدّي لسياسة الاحتلال الصّهيونيّ الرامية لإضعاف الاقتصاد الفلسطينيّ تتمثّل في النهوض بهذا الاقتصاد، عن طريق تشجيع الاستثمار، وإقامة مشاريع إنتاجيّة، والاستغلال الأمثل للموارد الطّبيعيّة والبشريّة الفلسطينيّة، ومقاطعة البضائع الصّهيونيّة، وتشجيع المنتج الوطنيّ، عن طريق التّوعية الوطنيّة حول مساوئ سياسة الاحتلال الصّهيونيّ في إضعاف الاقتصاد الفلسطينيّ، ومدّ جسور الاتّصال والتّواصل مع الاقتصاد العربيّ، والدّول الأجنبيّة الصّديقة.

## أختبر نفسي:

أنتقل إلى دفترتي، ثم أضع إشارة (✓) يمينَ العبارة الصحيحة، وإشارة (X) يمينَ العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ( ) مارست الدول الاستعمارية سياستها الاقتصادية الاستعمارية على نطاق واسع منذ انطلاق حركة الكشوفات الجغرافية.
- ٢- ( ) سعى الاستعمار الأجنبي أثناء استعمار الوطن العربي إلى تنمية الاقتصاد العربي، والنهوض بقدراته الاقتصادية.
- ٣- ( ) قامت السياسة الاستعمارية الاقتصادية على جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي.
- ٤- ( ) من الدول الأوروبية التي وثقت الدول العربية علاقتها بها؛ لتنمية الاقتصاد العربي ألمانيا.
- ٥- ( ) حرصت الدول الاستعمارية في سياستها الاقتصادية على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية.
- ٦- ( ) مقاطعة بضائع المستوطنات الصهيونية من الإجراءات التي اتبعتها المقاومة الشعبية لمقاومة الاحتلال الصهيوني.

أبين الأسس التي تستند عليها السياسة الاقتصادية الاستعمارية في الوطن العربي.

أعلل ما يأتي:

- ١- سيطرة الاستعمار على أهم الممرات المائية والبرية في الوطن العربي.
- ٢- ارتفاع معدل الواردات في الوطن العربي على حساب الصادرات.
- ٣- هيمنة الاحتلال الصهيوني على حركة الاستيراد، والتصدير، والإنتاج، والخدمات في فلسطين.

أوضح الطرق التي اتبعتها الدول الاستعمارية لجعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي.

أناقش الإجراءات التي اتبعتها الدول العربية للتخلص من التبعية الاقتصادية على المستوى الشعبي.

أذكر الإجراءات التي استخدمها الاحتلال الصهيوني لإضعاف الاقتصاد الفلسطيني.

أفترح طرقاً للتخلص من التبعية الاقتصادية في الوطن العربي.

### نشاط



- نجهز معرضاً في المدرسة، نعرض فيه سلعاً ومنتجاتٍ وطنيةً بديلةً عن السلع الصهيونية.
- ننظم زيارة ميدانية لأحد المصانع الوطنية، ونطلع على كفاءة المنتج الوطني، ونكتب تقريراً عن ذلك، ونقرؤه في الإذاعة المدرسية.
- نرسم شعاراً يمثل مقاطعة البضائع، والسلع الصهيونية.
- نعقد محكمة صورية لمحكمة الاحتلال إزاء الانتهاكات التي يمارسها بحق البيئة الفلسطينية.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ / ة بعد الانتهاء مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا / ة عَلَى أَنْ:

- ١- يَعْرِفُ سِيَاسَةَ التَّجْهِيلِ .
- ٢- يَذْكَرُ أَهْدَافَ الاسْتِعْمَارِ مِنْ مِمَارَسَةِ سِيَاسَةِ التَّجْهِيلِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .
- ٣- يَبَيِّنُ أَسَالِيبَ التَّجْهِيلِ الَّتِي اسْتُخْدِمَهَا الاسْتِعْمَارُ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .
- ٤- يَسْتَنْتِجُ آثَارَ سِيَاسَةِ التَّجْهِيلِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .
- ٥- يَبَيِّنُ انْتِهَاقَاتِ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ لِقِطَاعِ التَّعْلِيمِ فِي فِلَسْطِينَ .

### نشاط (١-أ)

نقرأ النَّصَّ الْآتِي، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:

"الْجَهْلُ: نَقِيضُ الْعِلْمِ، وَالتَّجْهِيلُ: أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الْجَهْلِ، وَالْجِهَالَةَ: أَنْ تَفْعَلَ فَعْلًا بِغَيْرِ الْعِلْمِ".

(ابن منظور، لسان العرب، ج ١١، ص ١٢٩)

- ١- نَبِّينُ مَعْنَى الْجَهْلِ .
- ٢- نَذْكَرُ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى السِّيَاسَةِ الْاسْتِعْمَارِيَّةِ الَّتِي تَسْتَهْدَفُ التَّرْبِيَةَ وَالتَّعْلِيمَ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .

### نشاط (١-ب)

نقرأ النَّصَّ الْآتِي، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:

"تَتِمَثَّلُ سَبَابُ التَّخَلُّفِ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَهْلِ، وَالْعِلْمِ النَاقِصِ الَّذِي يُعَدُّ أَشَدَّ أَنْوَاعِ الْجَهْلِ؛ لِأَنَّ الْجَاهِلَ إِذَا قَيِّضَ اللَّهُ لَهُ مَرشِدًا عَالِمًا أَطَاعَهُ، فَأَمَّا صَاحِبُ الْعِلْمِ النَّاقِصِ، فَلَا يَعْلَمُ، وَلَا يَقْنَعُ بِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ، إِضَافَةً لِفَسَادِ الْأَخْلَاقِ، وَالْجُبْنِ، وَالْخَوْفِ، وَالْيَأْسِ، وَالْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْجُمُودِ عَلَى الْقَدِيمِ، وَفُقْدَانِ الثَّقَّةِ بِالنَّفْسِ، وَفَسَادِ الْحُكَّامِ وَالْأَمْرَاءِ".

- ١- نَبِّينُ أَشَدَّ أَنْوَاعِ الْجَهْلِ عِنْدَ الْعَرَبِ .
- ٢- نَسْتَنْتِجُ سَبَابَ تَخَلُّفِ الْعَرَبِ، وَجَهْلِهِمْ .
- ٣- نَبْحَثُ فِي سَبَابِ أُخْرَى أَدَّتْ إِلَى تَفْشِي الْجَهْلِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .

- ٤- نصّف أسباب الجهل حسب مصدرها إلى مجموعتين داخلية أو ذاتية وأخرى خارجية.
- ٥- نناقش الفروق القائمة بين المصطلحات التي نستخدمها بحياتنا: متعصب، عالم، متعلم، مثقف.
- ٦- كيف يعمل فقدان الثقة بالنفس على تكريس الجهل بالشخص.

## أنا تعلّمت:

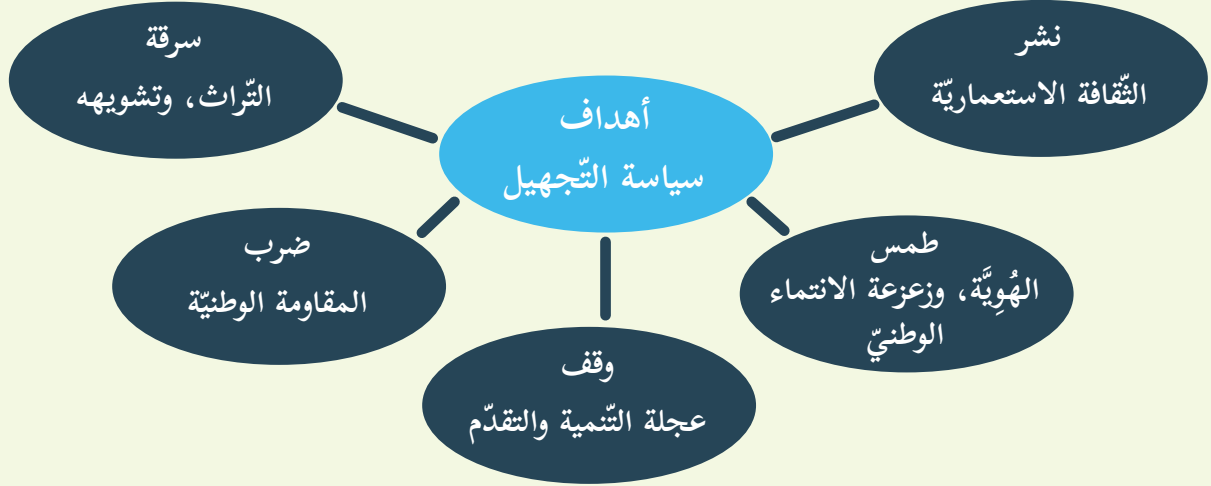
مارس الاستعمار بحقّ الوطن العربيّ مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تجهيله، وإغراقه في دوامة الأميّة والتخلّف؛ كي يظلّ بعيداً عن امتلاك أسباب النهضة والتقدّم، واللحاق بركب الحضارة الإنسانيّة، وإبقائه رهن تبعيته الاستعماريّة، وغزوه الفكريّ حاضراً ومستقبلاً بعد استقلاله.

وقد استغلّ الاستعمار حالة الضعف التي مرّت بها الدولة العثمانيّة الحاكمة للوطن العربيّ، وأدّت إلى تراجع التعليم، وتفشي الجهل والأميّة والتخلّف، والتمسك بالعادات والتقاليد البالية التي لا تمتّ للدين والقيم والتراث الأصيل بصلة، واتّضحت معالمها بانخفاض نفقات التعليم ومستوياته كمّاً وكيفاً على صعيد أعداد المؤسسات التعليميّة، والمدرّسين، والطلّبة، والمناهج، وأساليب التدريس، وارتباط أجهزتها الإداريّة بالتنظيم الحرفيّ القائم على توريث الوظائف والمناصب، وشرائها بالتزوّف والأموال، ولم يُسمح للأكفاء من خارجها بالدخول إليها؛ للحيلولة دون مشاركتها، بما تجنيه من مكاسب اجتماعيّة واقتصاديّة؛ ما يفسّر انحسار وظيفة المفتي، والحكيم، والدّاية، والحلاق، وغيرهم بأيدي أسر معيّنة، بينما كانت الدّول الاستعماريّة تعيش حالة من التقدّم والازدهار والتنافس في ميادين العلوم، والثورة الصناعيّة.

وقد تنبّه المصلحون العرب إلى ما يسود الوطن العربيّ من تراجع حضاريّ واضح منذ أن شاهدوا الجيوش الأوروبيّة التي جاءت لاحتلال بلادهم، وما بحوزتها من الأسلحة والمعدّات المتقدّمة، ويرافقها الخبراء والباحثون والجمعيات العلميّة، وأتيح لبعضهم السّفر إلى أوروبا، فشاهدوا بأعينهم ما هي عليه الدّول الاستعماريّة من تقدّم علميّ، فوضعوا برامجهم الإصلاحيّة؛ لدفع عجلة التقدّم بها إلى الأمام، وفي مقدّمها إصلاح التعليم، ومحاربة الجهل والأميّة، والعادات والتقاليد البالية التي تحظر تعليم المرأة، وتقف عائقاً أمام تقدم المجتمع في جميع المجالات.

## نشاط (٢)

نلاحظُ الشَّكلَ الآتي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيبُ:



١- نناقشُ أهداف سياسة التّجهيل.

٢- نصنّف المصطلحات الآتية بناءً على الشَّكل السَّابق: الفقر، والمرض، والجهل، وهجرة العلماء، والغزو الفكريّ، ومحاربة اللّغة العربيّة، ونظام البعثات، والبعثات الأثرية، والمتاحف الأجنبيّة.

٣- نناقشُ المحاولات الصّهيونيّة لسرقة التّراث المادّيّ والمعنويّ الفلّسطينيّ.

أنا تعلّمت:



عمل الاستعمار على تنفيذ سياسة التّجهيل؛ ليتمكن من وقف عجلة التّنمية والتّقدّم في الوطن العربيّ، ولفرض سيطرته الاستعماريّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة والعسكريّة؛ ومنعه من امتلاك القدرات العلميّة التي تمكّنه من استغلال ثرواته وموارده المختلفة، والدّفاع عنها حاضرًا ومستقبلاً. كما عمد الاستعمار إلى ضرب المقاومة الوطنيّة، من خلال استهدافه التّعليم في الوطن العربيّ؛ لحرفه عن مساره، حتّى لا يعزّز المقاومة بأشكالها المختلفة، وعلى الرّغم من ذلك تشكّلت النّقابات والجمعيات والاتّحادات؛ للدّفاع عن قضايا الأمّة العادلة في الوطن العربيّ.

وسعى الاستعمار إلى نشر ثقافته الاستعمارية؛ بغية إبعاد المجتمع العربي عن حضارته الأصيلة، وقبول كل ما يصله من قشور وكماليات، فغزاه بكل ما يهدم الأخلاق، والقيم، ويحط من العادات والتقاليد والتراث، وحال بينه وبين امتلاك سبل العلم والمعرفة والتقدم؛ ليظل يقنات على فئات إنتاجه التكنولوجي، وقد نجح في ذلك من خلال عملية الغزو الفكري والثقافي التي نفذها تجاه هذا المجتمع.

كما عمد إلى طمس الهوية الوطنية في الوطن العربي، وزعزعة الشعور بالانتماء، وتجلبت هذه السياسة في الجزائر، عندما حاول الاستعمار الفرنسي طمس الهوية الجزائرية، والإشاعة بأن الجزائر جزء من فرنسا، مما أدى إلى ظهور مجموعة من الجزائريين تنادي بالاندماج في الثقافة الفرنسية.

**نناقش:** سبل مقاومة الشعوب العربية سياسة التجهيل التي مارستها الدول الاستعمارية في الوطن العربي.



### نشاط (أ-٣)

نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب:

تنوعت أساليب الاستعمار التي اتبعتها في تجهيل الوطن العربي، من تشريع لقوانين التربية والتعليم، والتدخل في إعداد مناهجها، وطرائق تدريسها، وتوجيه وسائل الإعلام، وثورة المعلومات؛ للتأثير على شرائح المجتمع كافة، واستهداف القيادات الوطنية بالاعتقال، والسجن والاعتقال، والنفي خارج الوطن العربي.

١- نناقش الأساليب التي مارسها الاستعمار لتجهيل سكان الوطن العربي.

٢- نستنتج أساليب أخرى مارسها الاستعمار لتجهيل سكان الوطن العربي.

## نشاط (٣-ب)

نلاحظُ الصُّورَ، ونستنقِجُ، ثمَّ نُجيبُ:



التَّعليم في ظلِّ الاستعمار الأوروبيِّ



الكتاتيب في مِصرَ في ظلِّ الاستعمار البريطانيِّ



التَّعليم في مناطق بادية الخليل

١- نَصِّفُ ما نشاهدُه في هذه الصُّورِ.

٢- نُنَاقِشُ إلى أيِّ مدَى يمكن أن تتحدَى إرادةُ التَّعليمِ سياسةَ التَّجهيلِ الاستعماريَّةِ.

أنا تعلَّمتُ:

أحكمت الدُّولُ الاستعماريَّةُ قبضتها على قطاع التَّعليمِ في الوطن العربيِّ، من خلال مجموعة القوانين والتشريعات والأوامر العسكريَّة التي أصدرتها؛ لتمرير سياسة التَّجهيلِ التي تنسجم مع أهدافها، وتطلَّعاتها الاستعماريَّة، ولا تنسجم مع شعاراتها الرنانة في الحرِّيَّة، والديمقراطيَّة، والعدالة، ورسالة الرِّجل الأبيض الذي ادَّعى أنه جاء إلى الوطن العربيِّ حاملاً رسالة التقدُّم والحضارة.

كما ضيقت الدُّولُ الاستعماريَّةُ الخناق على المؤسَّسات التَّعليميَّة التي باتت قاعدة لنشر الوعي، وثقافة المقاومة، كالمساجد، والزَّوايا والمقامات، والمدارس، والمعاهد، والجامعات، كما صادرت أوقاف



المؤسسات التعليمية، وقلّصت ميزانية التعليم، وعملت على تفرغ التعليم من محتواه وغاياته، باستهداف المناهج، وطرق تدريسها.

ومن أبرز الأساليب التي اتبعتها الاستعمار في تجهيل الوطن العربي سياسة القمع والتشكيل، ويتجلى ذلك باستهداف الفكر الوطني الداعي للمقاومة ونشر الثقافة الوطنية، وإصدار الأوامر العسكرية بإغلاق المؤسسات التعليمية لفترات طويلة، واعتقال القيادات الطلابية، ونفيها، وفرض الرقابة المشددة على جميع أنشطتها المنهجية واللامنهجية، وحوّلت بعض المدارس إلى ما يشبه ساحة حرب.

#### نشاط (٤)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

عمدت الدول الاستعمارية -باتباعها سياسة التجهيل التي نفذتها في الوطن العربي- إلى اجتثاث الثقافة الوطنية، وتجريد الشعوب العربية من تراثها القومي؛ بهدف القضاء على كلّ ما هو وطني، أو شعورهم بأنهم جزء من شعب له ثقافته وحضارته الخاصة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة للنهوض بواقع التعليم في البلاد العربية، استمرت الأمية التي شجّعها الاستعمار؛ للسيطرة على شعوب المستعمرات، كما كان هناك تراجع واضح للثقافة العربية، وتوقف للتطور الطبيعي لها.

- نستنتج الآثار التي ترتبت على سياسة التجهيل الاستعمارية في الوطن العربي.

أنا تعلّمت: 

تركت سياسة التجهيل التي مارسها الاستعمار في الوطن العربي آثاراً مادية ومعنوية سلبية مدمرة على مسيرته الحضارية، وتمثلت الآثار المادية في هدر الطاقات العربية؛ نظراً لهيمنة الجهل على المجتمع العربي، ما جعله عاجزاً عن مواجهة التحديات الطبيعية والبشرية التي تعترض سبيله، كمواجهة موجات الجفاف، والتصحر، والبطالة، وهجرة أبنائه للخارج، وضعف مساهمته في الإنجازات الحضارية، والاختراعات، والاكتشافات الجديدة، ودخول بعض الدول العربية في الوقت الحاضر في حروب أهلية دمّرت الإنجازات التي تحقّقت خلال السنوات الماضية.

أما الآثار المعنوية، فتمثلت بتكريس الجهل والامية التي وجدها قائمة عند احتلاله الوطن العربي، على الرغم من مزاعمه الزائفة التي روج لها، وتقوم على نشر التقدم والحضارة، إضافة للأمراض الاجتماعية التي نشرها في أوساط الناشئة، وتعزيزه أواصر التبعية الثقافية التي تُعدّ من أشدّ آثار التجهيل خطورة؛ كونها المدخل الرئيس للتبعية الاقتصادية، والغزو الفكري والثقافي الذي يصعب مقاومته، ووضعت حدًا لطموحاته في التقدم والازدهار، وإنفاذ خطط التنمية؛ بحجة المطالبة بالحرية، والديمقراطية، والتعددية، وإسقاط الأنظمة الدكتاتورية، وبذلك حوّلت أعدادًا كبيرة من أطفال الوطن العربي في العراق، واليمن، وسوريا، وليبيا إلى أميين جدد.

وعلى الرغم من تعرّض قطاعات التعليم في الدول العربية التي تعرّضت للاستعمار، أو التي لم تتعرّض، فإنّ الحكومات في تلك الأقطار كانت، ولا تزال تفرض رقابة مشدّدة على التعليم؛ بهدف تنشئة أجيال مؤمنة بفلسفة الحكم السائدة، أو منسجمة معها تحت شعار إعداد المواطن الصّالح، ما جعل عددًا منها جسدًا بلا روح.

## نشاط (أ-٥)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

سعى الاحتلال الصهيوني لإجهاض التعليم في فلسطين من منطلق العنصرية، والاستعلاء واللامساواة، والتهميد، وتدمير المدارس، وإصدار القوانين والأحكام العسكرية التي من شأنها تدمير العملية التعليمية في فلسطين.

- ١- نناقش الأسس التي انتهجها الاحتلال الصهيوني تجاه التعليم في فلسطين.
- ٢- نستنتج أهداف سياسة التجهيل التي مارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

## نشاط (ه-ب)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونلاحظُ الصُّورَ، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيبُ:

"تكفل دولة الاحتلال، بالاستعانة بالسلطات الوطنية والمحلية، حسن تشغيل المنشآت المخصصة لرعاية الأطفال وتعليمهم، ولا يجوز لها بأيِّ حال أن تغيّر حالتهم الشخصية، أو أن تُلحقهم بتشكيلات أو منظمات تابعة لها، فإذا كانت المؤسسات المحلية عاجزة، وجب على دولة الاحتلال أن تتخذ إجراءات لتأمين إعالة الأطفال الذين تيتّموا أو افترقوا عن والديهم، وتعليمهم بسبب الحرب، في حالة عدم وجود قريب، أو صديق يستطيع رعايتهم، على أن يكون ذلك ما أمكن، بوساطة أشخاص من جنسيتهم، ولغتهم، ودينهم".

(المادة ٥٠ اتفاقية جنيف الرابعة)



الحواجز الإلكترونية وسط مدينة الخليل



مدرسة الخان الأحمر- بادية القدس



مشهد يومي لمعاناة الطلبة في عبور جدار الضمّ والتّوشّع



اعتداءات الاحتلال الصّهيونيّ على طلبة المدارس في الخليل

- ١- نناقشُ مواقف أخرى تعبّر عن ممارسات الاحتلال في محاربة التّعليم.
- ٢- نستنتجُ الحقوق التّعليميّة الخاصّة بالأطفال في حالات النزاع المسلّح.
- ٣- نبيّن دور التّكنولوجيا الحديثة في توثيق انتهاكات الاحتلال الصّهيونيّ.

اتبعت سلطات الاحتلال منذ احتلالها فلسطين مجموعة من الإجراءات التعسفية بحق التعليم، بغية فرض سياسة التجهيل؛ لتحقيق أهدافها الاستعمارية، ومن أهمها: إصدار القوانين والأوامر العسكرية المقيّدة لحرية التعليم وتطلّعاته الوطنية، وفرض الرقابة المشدّدة على المسيرة التعليمية ومقتنياتها المادية، وإقامة الحواجز والبوابات العسكرية، وجدار الضمّ والتوسّع العنصري، وممارسة سياسة القمع والتكّيل بحق الطلبة، والمعلّمين، وموظفي التربية والتعليم في محافظات الوطن، كما مارست تهويد التعليم في القدس عاصمة دولة فلسطين؛ لطمس هويتها العربية الإسلامية، والتزوير والدسّ على الجغرافيا والتاريخ، من خلال فرض المناهج الصهيونية، ومحاولاتها المستمرة للتدخل في المناهج الفلسطينية منذ عام ٢٠٠٠م، والتضييق على مدارس الأوقاف التابعة لوزارة التربية والتعليم، إضافة إلى تعدّد الجهات المشرفة على التعليم، ومنعت المعلّمين من الصّفة الغربية العمل في مدارس القدس، إلا إذا حصلوا على تصاريح خاصّة، ومارست التضييق المُحكّم على الشعب الفلسطيني؛ لتوجيه عدد من عناصره الشّابة للعمل في القطاعات الإنتاجية الصهيونية.

وعلى الرّغم من سياسة التّجهيل المُحكّمة، وإجراءات الاحتلال العنصرية تجاه قطاع التعليم الفلسطيني، إلا أنه استطاع أن يتجاوز عددًا من العقبات بقدراته الذاتية في الدّاخل، والشّتات ودعم الإخوة والأشقاء في العالمين العربيّ والإسلاميّ، والدُّول والشعوب الصّديقة والمنظّمات الدّولية، وفي مقدمتها اليونسكو، فتوسّع بتطوير الكليّات والمعاهد والجامعات، وبنائها؛ لمواكبة مراحل التعليم العالي، فكانت مناراتٍ تنتشر في ربوع فلسطين، تبدّد ظلمات الاحتلال، وتنبّر دروب الحرية، والاستقلال، والتّنمية، والبناء، ومن حقّ هذا القطاع أن يفتخر بأنّه كان وما زال القلب النابض في فلسطين، يحمل القلم بيد، والرّاية باليد الأخرى، يُعدّ، ويخرّج صنّاع المجد، وحاملِي مشاعل الحرية، والاستقلال، والحضارة الإنسانيّة، بما يضيفه إلى ذاكرة سجّلات التقدّم والازدهار من إبداعات وإنجازات علميّة رائدة.

وبقيام أوّل سلطة وطنية فلسطينيّة على أرض فلسطين عام ١٩٩٤م، نشأت وزارة التربية والتعليم الفلسطينيّة مباشرة، وتحملت مسؤوليتها الوطنية، فعملت على تأهيل المدارس القائمة، والتوسّع بإنشاء المدارس الجديدة، وتزويدها بالمختبرات، والمكتبات، والوسائل التعليميّة المختلفة التي طالما حرّمها الاحتلال منها، ورفدها بالكوادر التعليميّة والإداريّة المدربة، وإعداد أوّل منهاج فلسطينيّ عام ٢٠٠٠م بأيدٍ وخبرات فلسطينيّة؛ ليكون

أول منهاج موحد في فلسطين، بعد أن كان يدرس المنهاج المصري في قطاع غزة، والمنهاج الأردني في الضفة الغربية، ووضعت الخطط التطويرية الطموحة التي تتطلع إلى دفع المسيرة التعليمية إلى الأمام بكل مكوناتها، ومستوياتها الكمية والنوعية، وكل ما تنشده، أن تحتل مخرجاتها التعليمية مكانتها المرموقة بين دول العالم المتقدم، وشعوبه، والمساهمة بقوة واقتدار في إعداد أجيال مؤمنة بحقوقها، وعدالة قضيتها، وسمو رسالتها الحضارية الضاربة في أعماق التاريخ، ومعرفة واجباتها، ودورها بالتخلص من براثن التبعية والاحتلال، وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، والمساهمة في بناء صرح الحضارة الإنسانية.

**نناقش:** سياسة الاحتلال الصهيوني في تحريف وتشويه المناهج الفلسطينية، ومحاولة فرض المناهج الصهيونية على الطلبة في مدينة القدس المحتلة، وكيف يمكن مقاومة ذلك.



## أختبر نفسي:

أنقل إلى دفترتي، ثم أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:

- ١- تمكن الاستعمار من نشر ثقافته الاستعماريّة عن طريق .....
- ٢- عملت الدّول الاستعماريّة على تفرّغ التّعليم من محتواه عن طريق .....
- ٣- من الأسس التي انتهجها الاحتلال الصّهيونيّ تجاه التّعليم في فلسطين .....
- ٤- .....

أعرّف ما يأتي:

الجهل، الاندماج، رسالة الرّجل الأبيض.

أعدّد الأهداف التي سعى إليها الاستعمار من اتّباع سياسة التّجهيل.

أناقش نجاح الاستعمار بحرف المجتمع العربيّ عن حضارته الأصليّة، وقبول كلّ ما يصله من قشور

وكماليّات.

أعلّل ما يأتي:

- ١- عمد الاستعمار إلى ضرب المقاومة الوطنيّة العربيّة، من خلال استهدافه التّعليم.
- ٢- اتّبع الاستعمار سياسة التّجهيل في الوطن العربيّ.

أوضّح الأساليب التي اتّبعها الاستعمار في تجهيل الوطن العربيّ.

أبين الآثار الماديّة التي ترتّبت على سياسة التّجهيل التي استخدمتها الدّول الاستعماريّة في الوطن العربيّ.

٨ أُنَاقِشُ: إجراءات الاحتلال الصّهيونيّ تجاه التعليم في القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧م.

٩ أَوْضِحِ النّتائِجَ الّتي تَرْتبِتُ عَلى تَوَلي وِزارَةِ التّربِيةِ وَالتّعليمِ العَالي قِطاعِ التّعليمِ في فِلسطِينِ.

## نشاط



- ١- أُعِدُّ مَلفًا بِالانْتِهاكاتِ الصّهيونيّةِ لِلتّعليمِ في مَنطقتي، وَنَشكُلُ مَحَكَمَةَ صُورِيّةً؛ لِمَحاکِمَةِ الاِحتِلالِ في جِرائِمِهِ بِحَقِّ التّعليمِ.
- ٢- نَنظِمُ حِوَارًا في الصّفِّ، نَبينُ فِيهِ مَخاطِرَ جِدارِ الضّمِّ وَالتّوسُّعِ العَنصرِيِّ، وَدورِ البِواباتِ الإِلِكْترُونِيّةِ في عِرْقَلَةِ مَسِيرَةِ التّعليمِ في فِلسطِينِ.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ / ة بعد الانتهاء مِنَ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا / ة عَلَى أَنْ:

- ١- يَعْرِفُ الْمَقْصُودَ بِسِيَاسَةِ الْقَمْعِ.
- ٢- يَذْكُرُ أَسَالِيبَ الْقَمْعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْاِسْتِعْمَارُ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٣- يَوْضِّحُ مَظَاهِرَ سِيَاسَةِ الْقَمْعِ الَّتِي مَارَسَهَا الْاِسْتِعْمَارُ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٤- يَبَيِّنُ إِجْرَاءَاتِ الْقَمْعِ الَّتِي يَمَارَسُهَا الْاِحْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ فِي فِلَسْطِينَ.

### نشاط (١)

نلاحظُ الشَّكْلَ الْآتِي، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:

سياسة مارسها	الأفراد والمجموعات	والإعدام
بهدف القضاء	الاستعمار	كالتعذيب
على الثورات	ضدّ	والسجن

- نركّب الكلمات الواردة في الشكل؛ لنخرجَ بمفهوم واضح لسياسة القمع.

أنا تعلّمت: 

القمع: سياسة مارسها الاستعمار؛ بهدف القضاء على الثورات، وإخضاع السكّان باستخدام القوّة، كالتعذيب، والترحيل القسريّ.



## نشاط (٢-١)

نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتج، ثمَّ نُجيب:

### حادثة دنشواي

خرج مجموعة مِنَ الضَّبَّاطِ الإنجليز عام ١٩٠٦م يصطادون الحمام في قرية دنشواي المِصرِيَّة في موسم الحصاد، فأخذ أحدهم يطلق الرِّصاص فوق البيدر، فأصيبت زوجة صاحب البيدر، وتوفيت، واشتعلت النَّيران في المحصول، فلم يتمالك أهلها وأقاربها أعصابهم، فهاجموا الضَّبَّاط، وجرت مواجهات بين الطَّرْفَيْن، قُتِلَ فيها بعض الأهالي، ففرَّ الضَّبَّاط مسرعين في حرِّ الظهيرة، فمات أحدهم بضربة شمس، فتشكَّلت محكمة بريطانيَّة للتحقيق، فحاكمت عددًا كبيرًا مِنَ الأهالي، وحُكِمَ بإعدام أربعة منهم، وبسجن عدد آخر من أهالي القرية، وجلدهم بقسوة ووحشيَّة على مسمع نحيب أطفالهم، وعويل نسائهم، وقد نُفِّذت أحكام الشَّنق بالمحكوم عليهم أمام ذويهم، وأبناء بلدتهم، وظلَّت جثثهم معلقة لمدَّة طويلة.

- ١- نلخص الحادثة بأسلوبنا الخاص.
- ٢- نستنتج أساليب القمع التي ظهرت في هذه الحادثة.
- ٣- نوازن بين السياسة الاستعماريَّة القمعية التي برزت في الحادثة، وبين ما تمارسه قوات الاحتلال الصهيونيَّة في الأراضي الفلسطينيَّة.

## نشاط (٢-ب)

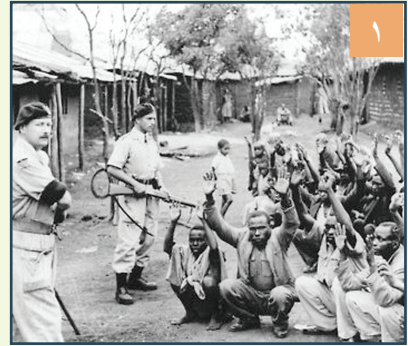
نلاحظ الصُّور الآتية، ونستنتج، ثمَّ نُجيب:



إعدام الرئيس العراقي صدام حسين



إعدام شيخ المجاهدين عمر المختار



اعتقالات بريطانيَّة في الرِّيف المِصرِي

- ١- نستنتج من الصور الأساليب القمعية التي مارسها الإستعمار في الوطن العربي.
- ٢- نذكر أساليب أخرى لسياسة الاستعمار القمعية في الوطن العربي.

استخدم الاستعمار مجموعة من الأساليب القمعية تجاه سُكّان الوطن العربي؛ بهدف بسط النّفوذ، والسيطرة عليه، وعلى ثرواته، وإخضاع مواطنيه، والقضاء على الثّورات، وحركات المقاومة، وتكوين إنسان مشبع بالثقافة الاستعماريّة، ومجرّد من كلّ العناصر الوطنيّة، والقيام بالاعتقالات بحقّ الوطنيّين، وأصحاب الفكر السّيّاسيّ المعادي له، كما ارتكبت المجازر التي تُعدّ من أبشع أساليب القمّع الاستعماريّة التي ذهب ضحيّتها الآلاف من أبناء الوطن العربيّ، من خلال عمليّات القتل الجماعيّة، وقد برزَ في الذاكرة الفِلسطيّنيّة بشكل خاصّ مجازر عدّة، أبرزها مجزرة دير ياسين، والطَّنطورة عام ١٩٤٨م، ومجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م، ومجزرة قسنطينة في الجزائر عام ١٩٤٥م، والإعدام الذي استخدمه الاستعمار؛ لإشاعة روح الانهزام، والخوف، وإرهاب الشّعوب، ثمّ الرضوخ تحت سيادته المطلقة، كإعدام الاستعمار الإيطالي عمر المختار شيخ المجاهدين في ليبيا أمام مرأى السُكّان، كما استخدمته بريطانيا أثناء انتدابها على فلسطين، عندما أعدمّت ثلاثة من الثّوار الفِلسطيّنيين، وهم: محمد جمجوم، وعطا الزّير، وفؤاد حجازي بتاريخ ١٧/٦/١٩٣٠م في أعقاب ثورة البراق عام ١٩٢٩م.

## نشاط (٢-ج)

نلاحظ الصّورتين الآتيتين، ونستنتج، ثمّ نجيب:



١- نَصِفُ ما نشاهد في الصُّور.

٢- نناقِشُ طرق سيطرة الاستعمار على الأراضي، ومصادرتها، وإقامة المستعمرات عليها.

يُقصد بمصادرة الأراضي: انتزاع الأراضي من أصحابها الشرعيين بالقوة؛ لخدمة مصالح المستعمر، إمّا بترحيلهم، أو إصدار القوانين والمراسيم بحقهم، ومثال ذلك: ما قامت به فرنسا من إصدار مجموعة من القوانين في الجزائر؛ بهدف مصادرة الأراضي، كمرسوم عام ١٨٤٥م الذي ينصّ على حقّ السلطات الفرنسيّة في مصادرة أراضي القبائل التي تقاوم الاستعمار، وقانون الغابات الذي يهدف إلى منع استغلال الغابات من المواطنين الجزائريين، واعتبارها تابعة للحكومة الفرنسيّة، وفي تونس، أصدرت مرسوم عام ١٨٨٢م الذي يقضي بضمّ الأراضي البور إلى ملكيّة الدولة في تونس.

### نشاط (٣)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:

منذ أن وطئت أقدام المستعمرين تراب الوطن العربيّ، تعرّض ممارسات قمعيّة تقوم على مبدأ تفوّق المستعمر، ورُقيّه، مقارنة بالمواطن العربيّ، فشملت ممارساتهم الاستعماريّة العنصريّة مجالات الحياة الاقتصاديّة، والدينيّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة كافّة، فاستأثر المستعمر بالمكاسب الاقتصاديّة، وطُمست اللّغة العربيّة، وحلّت محلّها لغة المستعمر، ومورست سياسة (فرّق تسدّ)، وأصدّرت القوانين التي تفرّق بين المواطنين على أساس العرق، وحوّلت المساجد إلى كنائس.

- ١- نوضّح الفكرة التي يدور حولها النصّ.
- ٢- نبيّن أهمّ مظاهر سياسة القمع الاستعماريّة العنصريّة التي وردت في النصّ.
- ٣- نستنتج الآثار التي ترتبت على السياسة العنصريّة الاستعماريّة في الوطن العربيّ.

مارست الدّول الاستعماريّة في الوطن العربيّ سياسة تقوم على التمييز العنصريّ على أساس الجنس، والعرق، واللّغة، والدين، والثّقافة، واللّون، فالعنصريّة: هي كلّ مبدأ، أو حركة سياسيّة تزعم تفوّق جنس، أو عرق على جنس، أو عرق آخر.

وشملت الممارسات الاستعماريّة العنصريّة مجالات حياة المواطن العربيّ كافةً، ففي المجال الاقتصاديّ، استولى الاستعمار على أراضي المواطنين، ومنحتها للمستوطنين، مثلما حدث في الجزائر عندما صادرت فرنسا مساحات من أراضي المواطنين، وقدمتها لمستوطنتيها؛ لزراعتها بالكرمّة؛ لصناعة النبيذ، ما اضطرّ الجزائريين للعمل في مزارع المستوطنين بأجور متدنّية، مقارنةً بالعامل الأوروبيّ الذي كان يتقاضى أضعاف ما كان يتقاضاه الجزائريّ، ما اضطرّ كثيرًا من المواطنين إلى الهجرة خارج وطنهم.

أمّا في المجال الدينيّ، فقد عمد الاستعمار إلى التضييق على المواطنين، والتّعدي على مقدّساتهم، فقامت فرنسا عام ١٨٣٠م بإغلاق مساجد عدّة في الجزائر، وتحويل بعضها إلى إسطبلات ومستودعات، وفي فلسطين، قام الاحتلال الصهيونيّ بمجموعة من الإجراءات العنصريّة، فقد دمر أكثر من سبعين مسجدًا خلال عدوانه على قطاع غزّة عام ٢٠١٤م، كما أقرّ الكنيست الصهيونيّ بالقراءة الأولى يوم ٢٠١٧/٣/٨م قانون منع الأذان في القدس.

وفي المجال الثقافيّ، سعى الاستعمار إلى طمس معالم الثقافة العربيّة، ففي الجزائر، جعلت فرنسا اللّغة الفرنسيّة هي اللّغة الرّسميّة، وحاربت اللّغة العربيّة، وحرمت المواطنين من التّعليم؛ ما أدّى إلى انتشار الجهل. أمّا في المجال الاجتماعيّ، فقد قام الاستعمار بمجموعة من الأعمال التي تهدف إلى تفكيك المجتمع العربيّ، وممارسة العنصريّة، ومن أمثلة ذلك: قانون الظّهير البربريّ الذي أصدرته فرنسا، والذي يهدف إلى إيجاد نزعة انفصاليّة بين العرب والبربر في المغرب العربيّ، كما بعثت بريطانيا بالإرساليّات التّبشيريّة إلى جنوب السودان عام ١٨٤٨م؛ للتّبشير بين القبائل الوثنيّة فيها، ونمتّ نزعتها الانفصاليّة إبان استعمارها للسّودان، فكانت أهمّ عقبة واجهت السّودان بعد الاستقلال، وتحقّق لها ذلك بقيام دولة جنوب السّودان، وعاصمتها جوبا عام ٢٠١١م، وفصلت فرنسا لبنان عن سوريا، وأقامت فيها دولة مستقلة، باسم لبنان الكبير عام ١٩٢٠م، وكرّست الحكم فيها بالمحاصصة الطائفية، فلا يزال منصب رئيس الجمهوريّة بيد الطائفة المسيحيّة المارونيّة، ورئاسة الوزراء بيد الطائفة السنيّة، ومجلس النّواب بيد الطائفة الشيعيّة، وذهبت أبعد من هذا في تقسيمها للمجتمع على أساس اللّهجات، وعراقة النّسب، ومناطق الإقامة في البوادي، والأرياف، والمدن، والشّمال، والجنوب، والحارات، والأزقة، وغيرها.

## نشاط (٤)

نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظ الصُّور، ونستنتج، ثمَّ نُجيب:

"لا يجوز معاقبة أيِّ شخصٍ محميٍّ عن مخالفة لم يقترفها هو شخصيًّا، وتحظر العقوبات الجماعيَّة، وبالمثل جميع تدابير التَّهديد والإرهاب".

(نصّ المادة ٣٣ من اتِّفافيَّة جنيف الرّابعة)



البوابات الإلكترونيَّة في فلسطين



أسرى فلسطينيِّون



هدم البيوت في القدس المحتلَّة



السَّيطرة على الأراضي، وإقامة جدار الضَّمِّ والتوسُّع العنصريِّ

١- نَصِّفُ ما نشاهدُه في الصُّور.

٢- نحلِّلُ نصَّ المادة ٣٣ من اتِّفافيَّة جنيف الرّابعة.

أنا تعلَّمت:

مارس الاحتلال الصَّهيونيِّ في فلسطين مجموعة من الأساليب القمعيَّة، منها: مصادرة الأراضي، إمَّا بحججٍ أمنيَّة، واستخداماتٍ عسكريَّة، أو التَّدُّرُع بالمصلحة العامَّة، كشقِّ الطُّرُق، وبناء الجسور، أو عن طريق إصدار القوانين التي تعطيها طابعًا شرعيًّا وقانونيًّا؛ لخدمة مصالح الاحتلال، ففي

عام ١٩٥٠م، صادق الكنيست الصّهيونيّ على قانون (أملاك الغائبين)، وهو قانون صهيونيّ، يتمّ بموجبه وضع يد الدّولة على أراضي الفلّسطينيّين الذين هُجّروا من وطنهم عام ١٩٤٨م، وقانون الغائب الحاضر الذي يحظر على أيّ مواطن فلّسطينيّ خرج من قريته العودة إليها، على الرّغم من إقامته على مقربة منها، كما هو الحال مع أهالي قرية عين حوض (قضاء حيفا) الذين خرجوا من قريتهم؛ للاختباء في غابة الكرمل من تعسّف عصابات الهاجاناه، وعندما انتهت حرب عام ١٩٤٨م، لم يُسمح لهم بالعودة إلى قريتهم، على الرّغم من إقامتهم على بُعد أمتار معدودة منها.

**الاعتقال والتعذيب:** فمنذ احتلاله للضّفة الغربيّة وقطاع غزّة عام ١٩٦٧م حتى عام ٢٠١٧م، زجّ الاحتلال ما يزيد عن نصف مليون فلّسطينيّ في المعتقلات والسّجون، ومراكز التحقيق من شرائح المجتمع الفلّسطينيّ كافة، حتى المرأة الفلّسطينيّة تعرّضت للسّجن والتعذيب، فعلى الرّغم ممّا تحمله من أعباء إزاء اعتقال الأب، والأخ، والزّوج، والأبناء، بلغ عدد الأسيرات منهنّ في سجون الاحتلال (١٥٠٠٠) أسيرة، ولا يزال مجموعة منهنّ يقضين هنّ وأطفالهنّ الأحكام العالوية، بينما بلغ عدد أطفال فلسطين في السجون الصّهيونية (١٨٠٠٠) معتقلاً، واستند الاحتلال في اعتقاله هذه على قانون الطوارئ الصادر عام ١٩٤٥م عن حكومة الانتداب البريطاني، وأوامره العسكرية الجائرة التي تتيح له اعتقال أيّ فلسطيني بصرف النظر عن عمره وجنسه لمدة (١٨) يوماً دون محاكمة، أو زجّه في الاعتقال الإداري لمدة (٦) أشهر قابلة للتجديد، وفرض الإقامة الجبرية على بعضهم في البيوت (الحبس البيتي)، ولم يسمح لهم بالخروج منها. ويتعرض الأسرى أثناء الاعتقال لمعاملة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الإنسانية، فانتهج المحقّقون سياسة تحقيق وتعذيب بطرق محرّمة قانونيّاً ودوليّاً، ونتيجة لذلك استشهد (٢١٠) أسرى تحت التعذيب، وأصيب بأمراض مزمنة، وإعاقات دائمة أضعاف ذلك، وغالبًا ما اقترنت أحكامهم بدفع الغرامات المالية الباهظة، وفي سبيل حريتهم أضرب الأسرى عن الطعام مرّات عدّة، وقاموا بانتفاضات شاملة داخل المعتقلات، قمعها الاحتلال بوحشية.

**سياسة الإعدام:** فتمثّلت باغتيال السّياسيين، وقادة الشّعب الفلّسطينيّ، أو بحقّ الأشخاص المدنيين العزل، بذرائع واهية، وتعدّ جريمة القتل العمد من المخالفات الجسيمة لاتّفاقية جنيف الرّابعة، وخاصّة المادّتين (١٤٦)، و(١٤٧).

حرية التنقل: من خلال الفصل بين المدن، وإقامة جدار الضم والتوسع العنصري، والحوجز العسكرية الثابتة والمتنقلة، والبوابات الإلكترونية، وغيرها؛ بذرائع أمنية، وبهذا يمنع الفلسطينيين من التنقل بين المدن، ويتيح الفرصة لمستوطنيه بالتحرك بحرية، ودون قيود.

تركت الإجراءات التي يفرضها الاحتلال على حرية الحركة والتنقل تأثيرات جسيمة على مجمل الحياة الفلسطينية، وخاصة في مجال الاقتصاد، والزراعة، والتعليم، والصحة، والعلاج، والحياة العائلية، والعلاقات الاجتماعية، علمًا أن الحق في حرية التنقل حق راسخ كفلته جميع القوانين والأعراف الدولية، ويُعد الحد منها عقابًا جماعيًا، وخرقًا واضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تمنع فرض عقوبات جماعية على سُكَّان الإقليم المحتل.

وهناك عدد من الأساليب الأخرى التي يتبعها، ومنها قانون الطوارئ، والإبعاد عن الوطن، وفرض الإقامة الجبرية، وغيرها.

## أختبر نفسي:

1. أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- ما الحادثة التي مارس فيها الجنود الإنجليز الأشكال القمعية عام ١٩٠٦م؟  
أ- دير ياسين. ب- دنشواي. ج- كفر قاسم. د- قسنطينة.
  - من القائد الذي نفذ الاستعمار الإيطالي فيه حكم الإعدام في ليبيا؟  
أ- عطا الزير. ب- عمر المختار. ج- عبد القادر الجزائري. د- عبد الكريم الخطابي.
  - ما القانون الذي أصدرته فرنسا لمصادرة الأراضي في الجزائر؟  
أ- قانون العودة. ب- أملاك الغائبين. ج- قانون الغابات. د- الميرية.
  - ما المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨م في فلسطين لفرض سياسة الأمر الواقع، وقبول الاحتلال؟  
أ- كفر قاسم. ب- دير ياسين. ج- عيون قارة. د- صبرا وشاتيلا.
  - متى أقر الكنيست الصهيوني بالقراءة الأولى قانون منع الأذان في القدس؟  
أ- ١٩٤٨/٣/٨م. ب- ١٩٦٧/٣/٨م. ج- ٢٠٠٠/٣/٨م. د- ٢٠١٧/٣/٨م.

2. أعدد ثلاثة من أساليب القمع التي استخدمها الاستعمار في الوطن العربي.

3. نبين الإجراءات التي فرضها الاحتلال الصهيوني لتقييد حرية التنقل داخل فلسطين، مع إعطاء أمثلة واقعية على ذلك.

4. أعرف ما يأتي:

العنصرية، قانون أملاك الغائبين، الظهير البربري، العنف.



٥ أيبين الآثار التي ترتبت على ممارسة الدول الاستعمارية سياسة العنصرية في المجال الاقتصادي.

٦ أوضح الطرق التي استخدمها الاحتلال الصهيوني لمصادرة الأراضي الفلسطينية.

### نشاط



- نكتبُ تقريرًا عن واحدة من المجازر الآتية التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني:  
مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف، مجزرة مخيم جنين، مجزرة حي الشجاعية، مجزرة رفح، مجزرة قانا.
- نُعدُّ مشهدًا تمثيليًا حول اعتقالات الطلبة، واستجوابهم في دوائر التحقيق الصهيونية.
- نُعدُّ تقريرًا، نبين فيه فعاليات دعم قضية الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.

# المقاومة والتحرُّر في الوطن العربيّ

الوَحدة  
الثانية



نتأمل، ونفكر:



الثورة ليست بندقية تائر فحسب، بل هي معولُ فلاح، ومشرطُ طبيب، وقلم كاتب، وريشة فنان.

وُضِعَتْ هذه الوَحْدَة في إطار تعزيز الشُّعور القوميِّ والوطنيِّ، وتنميته، وتنشئة جيلٍ مُحبٍّ لوطنه، ومدافعٍ عن قضاياه العادلة حاضرًا ومستقبلًا، يحمل سلاح القلم بيد، وراية التقدّم والازدهار بيد أخرى، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الآتية:

- ١- يدرك واقع حركات التَّحرُّر في الوطن العربيِّ.
- ٢- يناقش أشكال حركات المقاومة في الوطن العربيِّ، وتحدياتها.
- ٣- يُعيدُ تقريرًا عن حركات التَّحرُّر في كلِّ من ليبيا، والعراق، وسوريا.
- ٤- يقيم مظاهر الاستقلال في الدُّول العربيَّة.
- ٥- يعزِّز الانتماء للوطن.
- ٦- يدرك أنَّ القضية الفِلسطينيَّة قضية العرب والمسلمين الأولى.
- ٧- يدرك التَّحديات التي واجهت الدُّول العربيَّة بعد الاستقلال.
- ٨- يقترح حلولاً للمشكلات التي يعاني منها الوطن العربيِّ نتيجة الاستعمار.
- ٩- يقدر حجم التَّضحيات التي بذلتها المقاومة العربيَّة في سبيل الحرِّيَّة والاستقلال.
- ١٠- يستشرف حال الوطن العربيِّ بعد الحصول على الاستقلال التَّام.
- ١١- يعزِّز علاقة الإنسان الفِلسطيني بأرضه.

الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ/ةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا/ةً عَلَى أَنْ:

- ١- يوضِّح المقصود بمفهوم حركات التَّحرُّر.
- ٢- يفسِّر أسباب ظهور حركات التَّحرُّر في الوطن العربيّ.
- ٣- يبيِّن أهداف مطالب حركات التَّحرُّر في الوطن العربيّ.
- ٤- يبيِّن موقف الاستعمار من حركات التَّحرُّر.
- ٥- يوضِّح حقَّ الشُّعوب في المقاومة، والتَّحرُّر، والاستقلال.

### نشاط (١)

نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:

استُخدِمت عمليّة رفع ممارسات الاضطهاد، والتحكُّم بالقيود المفروضة من آخرين على فرد أو جماعة أو شعب، لتعني انتزاع حرّية الشُّعوب المحتلّة من غزاةٍ مِنَ الخارج، والتخلُّص من نير الاحتلال والاستعمار، واتّسعت لتشمل التحرير الطَّبقيّ والعنصريّ.

- ١- نناقِشُ المقصود بحركات التَّحرُّر.
- ٢- نعطي أمثلة على حركات تحرّرية ظهرت في الوطن العربيّ.

أنا تعلّمت:

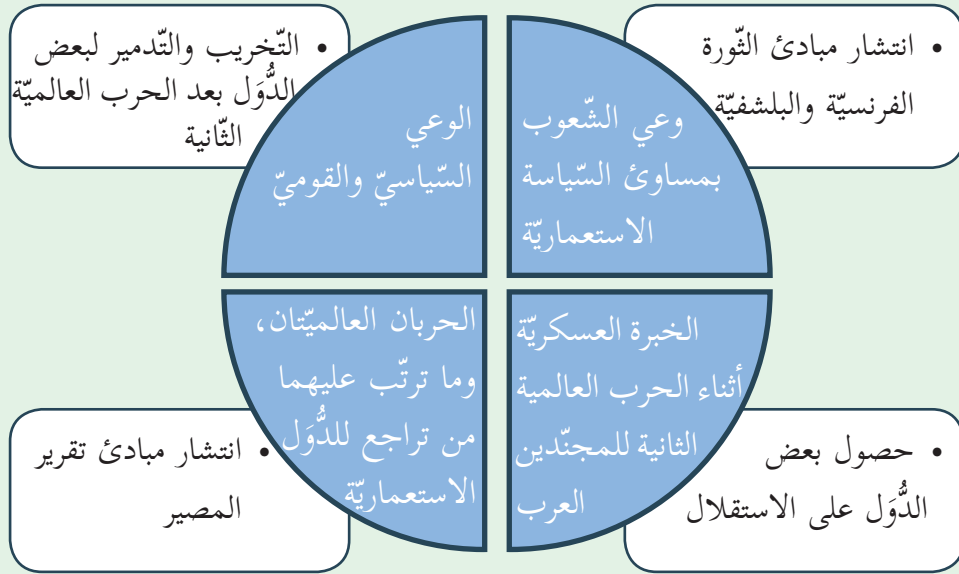


بدأت حركات التَّحرُّر بالظهور كردّ فعل ضدّ الاستعمار الحديث، والسيطرة الأجنبيّة منذ أن وطئت أقدامه الوطن العربيّ، واتّضحت معالمها أكثر خلال الحربين العالميتين، وكان هدفها الخلاص من الظلم والاستعباد مهما كان مصدره، واشتدّت بعد الحرب العالميّة الثّانية، واتّخذت طابعًا عسكريًّا في معظم الأحيان، نتج عنه استقلال الدُّول العربيّة سياسيًا، باستثناء فلسطين التي ما زالت تحت سيطرة الاحتلال الصّهيونيّ.

## نشاط (٢)

نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظ الشكل الذي يليه، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

تدرك الجمعية العامّة أنّ شعوب العالم تحذوها رغبة قوية في إنهاء الاستعمار بجميع مظاهره، وترى عن اقتناع أنّ استمرار قيام الاستعمار يعيق إنماء التعاون الاقتصاديّ الدوليّ، ويحول دون الإنماء الاجتماعيّ، والثقافيّ، والاقتصاديّ للشعوب التابعة...، وتعلن رسمياً ضرورة القيام سريعاً، دون أيّة شروط، بوضع حدّ للاستعمار بجميع صُورِهِ، ومظاهره.



- 1- نستنتج من النصّ السابق العوامل التي أدت إلى قيام حركات التحرُّر في الوطن العربيّ.
- 2- نصنّف العوامل الداخليّة والخارجيّة التي أدت إلى قيام حركات التحرُّر في الوطن العربيّ.

أنا تعلّمت:



أسهمت مجموعة من العوامل الداخليّة والخارجيّة في قيام حركات التحرُّر في الوطن العربيّ، كظهور عدد من القادة والأحزاب والمنظّمات السياسيّة التي عملت على تنمية الوعي الوطنيّ والقوميّ، من خلال المقالات، والخطب، والمنشورات، وغيرها، وكشف مساوى الاستعمار، وأساليبه في السيطرة، ونهب الخيرات، واحتكاره الموارد الاقتصاديّة، ومماطلته الشعوب العربيّة بمنحهم الاستقلال، وتغيّر موازين القوى الدوليّة، بتراجع الدور الذي كانت تقوم به بريطانيا وفرنسا كأكبر دولتين استعماريّتين في العالم؛ إذ خرجت

هذه الدُول منهكة القوى من الناحية العسكرية والسياسية والاقتصادية، وظهرت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي كقوتين عالميتين، واعتمدت الدُول الاستعمارية في الحرب العالمية الثانية على تجنيد الشباب العربي، وإقحامهم في جبهات الحرب؛ مما أدى إلى زيادة وعيهم السياسي، وإكسابهم خبرة عسكرية استفادوا منها في تحرير بلادهم فيما بعد.

كان لانتشار التكنولوجيا، ووسائل الإعلام المختلفة دور في نمو الوعي الثقافي؛ ما أدى إلى انتشار الأفكار التحررية التي تدعو إلى مقاومة الاحتلال، والمطالبة بالتحرر، وتحقيق العدالة والمساواة، كما أن حصول بعض الدُول العربية على استقلالها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مثل سوريا، ولبنان، والأردن، ولد حافزاً بمطالبة باقي الدُول العربية بالاستقلال، مثل الجزائر، وليبيا.

### نشاط (٣)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

أسس مصطفى كامل الحزب الوطني، وكانت أهمّ مبادئه استقلال مصر الداخلي، وجلاء الإنجليز عنها، ووضع دستور للبلاد، واحترام المعاهدات الدولية والاتفاقات، وتشجيع الأعمال النافعة للحكومة المصرية، ونشر التعليم على أساس وطني، والنهوض بالزراعة والصناعة والتجارة، وبثّ الشعور الوطني بين طبقات الشعب، والعناية بالشؤون الصحية، وبثّ روح المحبة بين المصريين والأجانب.

١- نناقش أهداف الحزب الوطني في مصر.

٢- نستنتج الأهداف العامة لحركات التحرر في الوطن العربي.

أنا تعلّمت:



هدفت حركات التحرر والاستقلال في الوطن العربي إلى تحقيق الاستقلال التام عن طريق: تصفية بقايا النفوذ الاستعماري، وبناء الاقتصاد الوطني المتخلف، والتخلص من التبعية الاقتصادية للدُول الاستعمارية، وتحسين الظروف المعيشية، ورفع المستوى الثقافي للسكان، وتنظيم الحياة الاجتماعية والسياسية على أسس ديمقراطية.

وعلى الرغم من ذلك، ما زالت بعض الدول العربية تخضع من الناحية الاقتصادية لسيطرة الدول العظمى، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وغيرها، من خلال احتفاظ هذه الدول بمواقع تجارية وعسكرية مهمة؛ لاستخدامها وقت الحاجة إليها، أو استغلالها.

#### نشاط (٤)

اقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب:

أدرك الاستعمار الإيطالي أن خير وسيلة للقضاء على المقاومة الليبية هو تدمير الحركة السنوسية، فاتبع من أجل ذلك سياسة نزع ملكية الأراضي لكل من يتعاون معها، كما استخدم الاستعمار الفرنسي العنف مع المواطنين، خاصة في بعض المدن المغربية، حيث قطع عنهم الماء والكهرباء والمواد الغذائية لأسابيع عدة، إضافة إلى سياسة كبت الحريات والنشاطات السياسية والوطنية، وتشديد الخناق على الحركات الوطنية والأحزاب السياسية، وحلها، واعتقال زعمائها، وزجهم في السجون، أو نفيهم إلى الخارج.

١- نناقش موقف الاستعمار من حركات التحرر في الوطن العربي.

٢- نستنتج أساليب أخرى استخدمها الاستعمار؛ لإضعاف المقاومة في الوطن العربي.

أنا تعلمت:



استخدمت الدول الاستعمارية مجموعة من الأساليب؛ بهدف القضاء على الثورات والحركات التحررية في الوطن العربي، كسياسة الاعتقال، والإبعاد، وإغلاق الصحف، وغيرها، كما أنها اتجهت إلى ضرب الحركات الوطنية، بالاعتماد على سياسة (فرق تسد)؛ لإضعاف المقاومة، وخلق الفتنة بين المواطنين، كإبراز القومية البربرية في شمال إفريقيا، وإثارة الطائفية والنعرات القبلية في الوطن العربي، وزرع روح الحقد بين قادة الأحزاب والحركات الوطنية، كما لجأ الاستعمار إلى استخدام أساليب المراوغة والخداع؛ للحد من الثورات والاضطرابات، فعندما تشتد المقاومة يبادر الاستعمار إلى استخدام سياسة المهادنة، ومفاوضة الثوار، وعقد المعاهدات، لكن سرعان ما يتراجع عنها، إما بالغائها، أو عدم التصديق عليها؛ لتبدأ المقاومة من جديد.

## نشاط (٥)

نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتج، ثم نُجيب:

"إنَّ استمرار الاستعمار بأيِّ شكل من أشكاله، أو مظاهره جريمة وخرق لميثاق الأمم المتَّحدة، وإعلان الاستقلال للبلدان والشُّعوب المستعمرة، ومبادئ القانون الدَّوليِّ، وللشُّعوب المستعمَرة الحقُّ بالكفاح بجميع الوسائل الضَّروريَّة التي في متناولها ضدَّ الدُّول الاستعماريَّة، وعلى الدُّول الأعضاء بالجمعيَّة مساعدتها مادِّيًّا ومعنويًّا في كفاحها؛ لنيل الحرِّيَّة والاستقلال، وإنَّ جميع مناضليها وأسراها قيد الاعتقال يجب أن يعاملوا وَفْق اتِّفافيَّة جنيف المتعلقة بأسرى الحرب، والموقَّعة في ١٢ آب عام ١٩٤٩م".

(قرار الجمعيَّة العامَّة للأمم المتَّحدة رقم ١٦٢١ لسنة ١٩٧٠م)

- نستنتج موقف الجمعيَّة العامَّة حول حقِّ الشُّعوب في المقاومة والتَّحرُّر.

أنا تعلَّمت:



يُعَدُّ حقُّ الشُّعوب في تقرير مصيرها، وحقُّها في مقاومة الاحتلال والهيمنة الأجنبيَّة، بما في ذلك اللُّجوء إلى استعمال القوَّة المسلَّحة أمرًا طبيعيًّا ومشروعًا، وخاصَّة بعد أن حرَّم القانون الدَّوليُّ العامُّ الاحتلال، وهذا ما جاء به ميثاق الأمم المتَّحدة في الفقرة الرَّابعة مِنَ المادَّة الثَّانية منه التي حرصت على منع استخدام القوَّة، أو التَّهديد باستخدامها في العلاقات الدَّوليَّة.

كما أكَّد على ذلك قرار الجمعيَّة العامَّة للأمم المتَّحدة لعام ١٩٧٠م، الذي تضمَّن تصريحًا خاصًّا بالعلاقات الوُدِّيَّة والتَّعاون بين الدُّول، وَفَقًا لميثاق الأمم المتَّحدة، على أساس مبدئيِّ المساواة، وحقِّ الشُّعوب والأمم في تقرير مصيرها، وهما مبدآن معلنان من مبادئ القانون الدَّوليِّ في ميثاق الأمم المتَّحدة، كما أنَّ لكلِّ الشُّعوب الحقُّ في أن تقرَّر مركزها السِّياسيُّ دون تدخُّل أجنبيِّ، وأن تسعى لتأمين نموِّها الاقتصاديِّ، والاجتماعيِّ، والثقافيِّ، وعلى كلِّ دولة واجب احترام هذا الحقِّ، وَفَقَ نصوص الميثاق، كما اعتبرت أنَّ كلَّ محاولة لقمع حقِّ الشُّعوب بتقرير مصيرها يُعَدُّ أمرًا يتعارض مع ميثاق الأمم المتَّحدة، والقانون الدَّوليِّ العامِّ.



## أختبر نفسي:

أنتقل إلى دفترتي، ثم أضع إشارة (✓) يمينَ العبارة الصحيحة، وإشارة (X) يمينَ العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ( ) تشابه السياسة الاستعمارية التي مارستها الدُول الاستعمارية في البلاد العربية.
- ٢- ( ) ما زالت بعض الدُول العربية تخضع من الناحية الاقتصادية لسيطرة الدُول العظمى.
- ٣- ( ) اتخذت حركات التحرُّر في البداية طابعًا سياسيًا، وتطوّرت بعد الحرب العالمية الثانية، واتخذت طابعًا عسكريًا في معظم الأحيان.
- ٤- ( ) حصلت بعض الدُول العربية على استقلالها بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

أنتقل إلى دفترتي، ثم أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:

- ١- حصلت جميع الدول العويبة التي خصعت للاستعمار على حقها بالحرية والاستقلال، باستثناء..... التي ما زالت تزرع تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.
- ٢- أسهمت الأحزاب والمنظمات السياسية في.....، و.....
- ٣- ظهرت..... وكفوتين عالميتين بعد خروج بريطانيا، وفرنسا، وهما منهكتا القوى من الناحية العسكرية، والسياسية، والاقتصادية.
- ٤- هدفت حركات التحرُّر العربية إلى التخلُّص من..... و.....، مهما كان مصدره.

أعرِّف ما يأتي:

حركات التحرُّر، مبدأ (فرَّق تسُد).

أبين النتائج التي ترتبت على اعتماد الدُول الاستعمارية في الحرب العالمية الثانية على تجنيد الشباب العرب.

٥ أذكر ثلاثة من العوامل الداخلية التي أدت إلى قيام حركات التحرُّر في الوطن العربيّ.

٦ أوضِّح أهداف حركات التحرُّر في الوطن العربيّ.

٧ أناقش موقف الدُّول الاستعماريّة من حركات التحرُّر العربيّة.

٨ أبين موقف الجمعيّة العامّة في هيئة الأمم المتّحدة في حقّ الشّعوب بالتحرُّر.

### أنشطة مقترحة:



- شاهدُ مقطع فيديو لخطاب الرّئيس الفلسطينيّ الراحل ياسر عرفات في الأمم المتّحدة عام ١٩٧٦م، وناقش ما ورد فيه.

الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ/ة بعد نهاية الدرس أن يكون قادرًا/ة على أن:

- ١- يوضِّح المقصود بمفهوم المقاومة.
- ٢- يبيِّن أشكال مقاومة الاستعمار.
- ٣- نتعرَّف إلى أشكال المقاومة الفِلسطِينِيَّة تجاه الاحتلال الصَّهْيُونِيّ.
- ٤- يبيِّن أهمَّ التَّحديّات الَّتِي واجهت المقاومة في الوطن العربيّ.

### نشاط (١)

نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:

المقاومة في أساسها ردّة فعل لدى شعب ما، أو لدى مجموعة بشرية، قد تكون سياسية أو عسكرية، هدفها المحافظة على الوجود، والكيان، والهوية من الخطر المُحتمل، فهي غاية ووسيلة؛ غاية؛ لأنها تدافع عن الوجود والهوية، ووسيلة؛ لأنّ الجماعات تستخدمها للتَّحصين، والدِّفاع، وردّ الأذى.

- نبيِّن مفهوم المقاومة.

أنا تعلّمت:



**المقاومة:** تعني مواجهة المستعمر بالطرق السلمية والعسكرية، أو كليهما؛ لردّ الأذى، والمحافظة على الوجود، والهوية، ونيل الحرية، وهو حقّ مشروع، أقرته جميع الشرائع السماوية، والمواثيق الدولية.

### نشاط (٢-١)

نقرأ النَّصَّ الآتِي ونلاحظ الصّورة، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:

"يحقّ للشُّعوب الرّازحة تحت نير الاحتلال الأجنبيّ أن تمارس الكفاح المسلّح؛ من أجل حرّيتها، واستقلالها، وحقّها في تقرير مصيرها."

قرار الجمعية العامة للأمم المتّحدة رقم (٣٣١٤) لسنة ١٩٧٤م



- ١- نذكرُ شكل المقاومة الذي ورد في النصّ والصورة.
- ٢- نستنتجُ موقف الجمعية العامة من الكفاح المسلّح للشعوب الرّازحة تحت نير الاحتلال.
- ٣- نناقشُ مدى انسجام القرار مع استمرار الاحتلال الصّهيونيّ لفلسطين.

أنا تعلّمت: 

تُعَدّ المقاومة المسلّحة عمليّات قتال تقوم بها عناصر وطنية، دفاعًا عن المصالح الوطنيّة أو القوميّة ضدّ قوى الاستعمار والهيمنة، ومن شواهدها المقاومة الجزائريّة ضدّ الاستعمار الفرنسيّ التي اشتعل فتيلها بقيادة عبد القادر الجزائريّ، وأجبرت فرنسا على الاعتراف بالحقوق الوطنيّة للشعب الجزائريّ عام ١٨٣٠م، وتوالى كفاحها للاستعمار، وكان آخرها الثّورة الجزائريّة الكبرى عام ١٩٥٤م، التي وحدت جميع فصائلها تحت اسم جبهة التّحرير الجزائريّة، وأجبرت فرنسا بمقاومتها المسلّحة المتواصلة على الاعتراف بالحقوق الوطنيّة للشعب الجزائريّ، ومنح الجزائر الاستقلال عام ١٩٦٢م.

## نشاط (٢-ب)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

المقاومة السّلميّة نوع من السلوك اللّاعنيف الذي يشمل سلسلة من الإجراءات المستمرّة والدّووية ضدّ قوّة أو سلطة معيّنة...، ومن الصّور التّسميتها بالمقاومة، وقد تُسمّى بالمقاومة المدنيّة أو الشعبيّة؛ لارتباطها بالمواطنين، وبالمجتمع، ومن جهة أخرى كونها سلميّة غير عسكريّة.

- ١- نناقشُ مفهوم المقاومة السّلميّة.
- ٢- نفسّر سبب تسمية المقاومة السّلميّة بالمدنيّة.

## نشاط (٢-ج)

نلاحظ الصُّور الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



- ١- نصنّف أشكال المقاومة السّلمية المبيّنة في الصُّور.
- ٢- نستنتج السّبب الذي حمل التّاجر على وضع عبارة: (المُنتج فلسطيني) على الرّفّ.
- ٣- نناقش الآثار التي تركتها المقاومة السّلمية على المستعمر.
- ٤- نذكر أشكالاً أخرى للمقاومة السّلمية.

تُعَدّ المقاومة السّلميّة أسلوبًا مارسه الشّعوب بصورة منظّمة، وغير منظّمة؛ لمواجهة الدّول الاستعماريّة؛ لنيل الحرّيّة والاستقلال، ومن أساليبها: طرح المطالب الوطنيّة، وفضح جرائم المحتلّ في المحافل والمحاكم الدّوليّة، معزّزة بقوة الجبهة الدّاخلية، ومؤازرة الدّول والشّعوب الصّديقة، وفكّ أشكال التّبعية الاقتصاديّة مع الدّول الاستعماريّة كافّة، وتنمية الاقتصاد الوطنيّ، وتنظيم الجبهات الاجتماعيّة الدّاخلية، وحشد طاقتها الشّعبيّة؛ للضغط على الاحتلال، بالاعتصام، والاحتجاج، والإضرابات، والمسيرات، ورعاية أسر الأسرى والشّهداء، وتسخير وسائل الإعلام المختلفة؛ لفضح جرائم الاستعمار، وحشد الرّأي العامّ، والاهتمام بالمؤسّسات التّعليميّة، وتخريج جيل واعٍ مُنتمٍ.

### نشاط (٣)

نقرأ النّص الآتي ونلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب :

"يا من تجسّدون بوحدّة إرادتكم، وبزخم عطائكم وتضحياتكم، وبتصعيدكم المتجدّد للانتفاضة الرّدّ الحاسم على ادّعاءات أعدائكم بأنّ الانتفاضة تخبو، وأنّ نفّسكم النّضاليّ قد ضعف، فإنّ الانتفاضة تحقّق يومًا بعد يوم مزيدًا من الإنجازات عن طريق نيل حرّيّتنا، وها أنتم بتعزيزكم المتصاعد بمقاطعة أجهزة المحتلّين، كالاستقالات المتزايدة من دوائر الإدارة المدنية، وعدم دفع الضّرائب للمحتلّ، وتعزيز مقاطعة المصنوعات الصّهيونيّة، ودعم الصّناعات الوطنيّة، ومقاطعة العمل في المستوطنات، وتكثيف الزّراعة لأرضنا، أو التّربية الحيوانيّة البيئيّة، وترشيد الاستهلاك، وتحقيق مضمون التّكافل والتّضامن الاجتماعيّ وتعزيز بناء أجهزة سلطة الشّعب بالتّصعيد النّضاليّ في وجه المحتلّ، والخارجين عن إرادة شعبنا، وفي الالتزام التّام لقطاعات شعبنا بالبرنامج النّضاليّ، والقرارات الصّادرة عن منظّمة التّحرير الفلّسطينيّة".

(القيادة الوطنيّة الموحّدة ، نداء رقم ١٩، ١٩٨٨م)





- ١- نناقش أشكال المقاومة الفلسطينية التي وردت في النصّ.
- ٢- نذكر الفترة الزمنية التي تعود إليها المقاومة الفلسطينية الظاهرة في الصّور.
- ٣- نستنتج الآثار التي تركتها المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الصهيونيّ.

أنا تعلّمت:



المقاومة الفلسطينية هي ردّة الفعل الطبيعية للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، ويشير إلى الحراك والسياسات والدّعوات والعمليّات التي تدعو إلى مقاومة الاحتلال، والاضطهاد الصهيونيّ، في سبيل نيل الحرية والاستقلال وبناء الدولة على تراب الوطن كباقي شعوب العالم، وتنوعت أشكال المقاومة الفلسطينية بتغيير الظروف السياسية والعسكرية واتخذت الشكلين الآتيين:

**المقاومة المسلحة:** بدأت المقاومة الفلسطينية المسلحة مع بداية الهجرة الصهيونيّة إلى فلسطين في نهايات القرن التاسع عشر، وتصاعدت مع تزايدها، ثم تحولت إلى عمل سياسيّ عسكريّ، وثورات مع بداية الانتداب البريطانيّ، ومن أبرز الثورات الفلسطينية: ثورة عام ١٩٣٦م، وإعلان الإضراب الكبير الذي يعد أطول إضراب تاريخي، وتوالت عمليات المقاومة بعد صدور قرار التقسيم والاحتلال الصهيوني لفلسطين عام ١٩٤٨م، وقد تبنت منظمة التحرير الفلسطينية المقاومة المسلحة منذ نشأتها عام ١٩٦٥م.

المقاومة السلمية، عن طريق الانتفاضات الشعبية كانتفاضة الحجارة عام ١٩٨٧م، وانتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م، والاعتصامات، والمظاهرات، والمهرجانات الوطنية، والظهور في المحافل الدولية؛ للمطالبة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعودة اللاجئين إلى أراضيهم، كما اتخذ بعضها أشكالاً اقتصادية، كإنشاء البنوك الوطنية، والدعوة إلى مقاطعة البضائع الصهيونية، سواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو العالم العربي، أو الدول الصديقة.

#### نشاط (٤)

نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب:

عانت المقاومة العربية من نقص العدد، والعدة، ووحدة القيادة، والتنظيم، والتخطيط، وبعد خطوط مواصلاتها، وصعوبة وصول الإمدادات من الدول العربية التي استقلت، وعدم حصول بعض الدول العربية على الاستقلال الكامل.

- نناقش التحديات التي واجهت المقاومة العربية.

أنا تعلمت:



واجهت المقاومة العربية المسلحة مجموعة من التحديات، من أهمها:

- ١- نقص الأسلحة كمًّا ونوعًا، بخلاف الدول الاستعمارية المصنعة للسلاح.
- ٢- غياب التخطيط، والتنسيق بين وحدات المقاومة.
- ٣- كانت القيادات والزعامات العربية التي وثقت علاقتها بالاستعمار من أهم التحديات التي واجهت المقاومة العربية، حيث رأت فيها خطرًا يهدد بقاءها في الحكم.
- ٤- محاولات الدول الاستعمارية اختراق صفوف الحركة الوطنية؛ لإضعافها، إضافة إلى التخلف، والتجزئة، والتبعية الاقتصادية التي يعيشها الوطن العربي.



## أختبر نفسي:



أنقل إلى دفترتي، ثم أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:



- ١- قائد الثورة الجزائرية هو .....
- ٢- تُعدّ مقاطعة البضائع الصهيونية شكلاً من أشكال المقاومة .....

أعرّف ما يأتي:



المقاطعة الاقتصادية، المقاومة.

أناقش أشكال المقاومة السلمية.



أعدّد التّحديات التي واجهت المقاومة العربية المسلحة.



أرسم خريطة مفاهيمية مفصلة، تبين أشكال المقاومة في الوطن العربيّ، مع ذكر أمثلة على كلّ شكل.



## أنشطة مقترحة:



- نشاهدُ فيديو عن (الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧م)، نبيّن فيه شكل المقاومة الفلسطينية التي ظهرت فيه.
- نُعدّ تقريراً عن جهود المقاومة السلمية الفلسطينية ضدّ جدار الضمّ والتّوسّع العنصريّ.
- نستمع لمقطع من قصيدة (فلسطين) للشاعر علي محمود طه، من تلحين محمّد عبد الوهاب، وغنائه.

الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّالِب/ة بعد نهاية الدّرس أن يكون قادرًا/ة على أن:

- ١- يوضّح مراحل تطوُّر الحركة الوطنيّة في ليبيا.
- ٢- يبيّن مراحل تطوُّر الحركة الوطنيّة والمقاومة السّوريّة ضدّ الانتداب الفرنسيّ.
- ٣- يوضّح مراحل تطوُّر الحركة الوطنيّة في العراق.
- ٤- يوضّح مراحل تطوُّر الحركة الوطنيّة في فلسطين.
- ٥- يستنتج الدّروس المستفادة من قيام حركات التّحرُّر في ليبيا، وسوريا، والعراق ضدّ الاستعمار.

### نشاط (١-١)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

أعلنت إيطاليا الحرب على الدّولة العثمانية عام ١٩١١م؛ بحجة حماية رعاياها ومصالحها الاقتصاديّة، فحاصر الأسطول الإيطالي طرابلس مدّة ثلاثة أيّام، فسقطت المدينة بعد قتال غير متكافئ، ثمّ وسّعت إيطاليا دائرة عدوانها، فضرب الأسطول الإيطاليّ موانئ بيروت، والحديدة، وغزّة، واحتلّ جزيرة رودس، وهاجم مضيق الدردنيل. وأمام هذا العدوان الإيطاليّ، اضطرتّ الدّولة العثمانية إلى عقد اتّفاقيّة لوزان عام ١٩١٢م، تنازلت فيها عن ليبيا لإيطاليا.

- نناقشُ دوافع توسيع إيطاليا دائرة الحرب على الدّولة العثمانية.

أنا تعلّمت:



سيطرت إيطاليا على ليبيا عام ١٩١٢م، ووضعت الأحرار في السّجون، ونهبت خيرات البلاد، وارتكبت أشنع الجرائم، فثار الشعب الليبيّ ضدّ الاستعمار، وقد تزعمت الحركة السنوسية حركة المقاومة بقيادة الشّيخ أحمد السنوسيّ، ومن بعده محمد إدريس السنوسيّ، بعد انسحاب القوّات العثمانيّة من ليبيا.

بعد خروج محمد إدريس السنوسيّ إلى مصر، انتقلت قيادة المقاومة إلى عمر المختار عام ١٩٢٣م، وهي السنّة التي وصل فيها الحزب الفاشي بزعامّة موسوليني إلى الحكم في إيطاليا، حيث قام بإلغاء

الاتفاقيات كافة مع الليبيين، وقرّر القضاء على الثورة الليبية.

خاض عمر المختار معارك عدة ضدّ الطليان، وأوقع فيهم خسائر كبيرة، على الرغم من أنّ الظروف لم تكن في صالح الثوّار؛ بسبب التفوّق العسكريّ الإيطالي، إضافة إلى انقطاع الإمدادات من مصر، ما أدّى في النهاية إلى تضيق الخناق على عمر المختار، ووقوعه أسيراً، ومن ثمّ إعدامه عام ١٩٣١م. وبهزيمة إيطاليا في الحرب العالميّة الثانية، وقعت ليبيا تحت استعمار فرنسيّ وبريطانيّ جديد، لكنّ الليبيين رفضوا هذا الاستعمار، ولاقى هذا الرّفص تأييداً من الأمم المتّحدة التي وضعت ليبيا تحت الوصاية الدوليّة إلى حين الاستقلال.

### نشاط (١-ب)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

ستكون ليبيا التي تشمل برقه وطرابلس وفزان دولة مستقلة ذات سيادة، ويسري مفعول هذا الاستقلال في أقرب فرصة ممكنة، وعلى أيّ حال لا يتجاوز أوّل كانون الثّاني عام ١٩٥٢م.

(قرار الأمم المتّحدة رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٤٩م)

• نناقشُ قرار الأمم المتّحدة الخاصّ باستقلال ليبيا.

أنا تعلّمت:



أعلنت هيئة الأمم المتّحدة استقلال ليبيا عام ١٩٥١م، وأعلنه الملك محمد إدريس السنوسيّ الذي بقي في الحكم حتّى عام ١٩٦٩م، حيث أطاح به انقلاب عسكريّ قاده العقيد معمر القذافيّ الذي ألغى النّظام الملكيّ، وأعلن النّظام الجمهوريّ، وبقي يحكم ليبيا حتّى مقتله في الأحداث الداخليّة التي شهدتها ليبيا عام ٢٠١١م.

## نشاط (٢-أ)

نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:

بانتهاؤ الحرب العالمیة الأولى عام ١٩١٨م، التي انتصر فيها الحلفاء على الدولة العثمانية، خضعت سوريا لحكم أول مملكة عربية أسسها الأمير فيصل بن الحسين، ولكن حلم العرب بالتحرر من العثمانيين لم يدم طويلاً، حيث عقد الحلفاء مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م الذي قرّر وضع سوريا، ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، وفلسطين، والأردن، والعراق تحت الانتداب البريطاني.

- نناقشُ مواقف الحلفاء، وأثرها على سوريا.



أنا تعلّمت:

وجّه الجنرال غورو قائد الجيش الفرنسي في لبنان إنذاراً للأمير فيصل بن الحسين، يتضمّن مجموعة من المطالب، وهي: قبول الانتداب الفرنسي دون قيد أو شرط، وتسليم سكة حديد رياق - حلب إلى السلطة العسكرية الفرنسية، وإلغاء التجنيد الإجباري، وحلّ الجيش السوري، وقبول التعامل بالعملة التي أصدرتها فرنسا، ومعاقبة الثأرين على السلطة الفرنسية.

رفض المؤتمر السوري العامّ الإنذار الفرنسي، مع العلم أنّ الحكومة السورية بدأت بتنفيذه، ودعا المؤتمر إلى المجابهة العسكرية، وأوكل مهمة الدفاع عن دمشق لوزير الحربية السوري يوسف العظمة الذي جمع ثلاثة آلاف متطوع، والتقى مع الجيش الفرنسي في ميسلون في معركة غير متكافئة، استشهد فيها مع ٨٠٠ من رفاقه، واحتلّ الجيش الفرنسي دمشق، وأنهى الحكم الوطني فيها.

## نشاط (٢-ب)

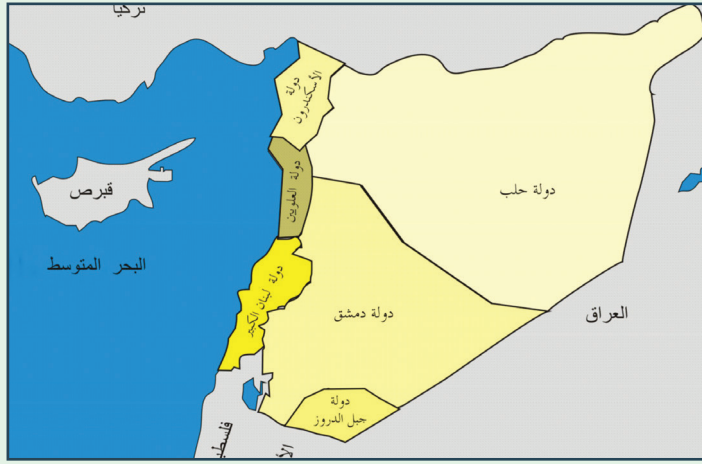
نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:

بدخول الجيوش الفرنسية سوريا، قُضي على سيادة الدولة المستقلة، وعلى مظاهر الحكم الوطني فيها، فقد أنزل الفرنسيون العلم العربي، ورفعوا العلم الفرنسي مكانه، وفرضوا الحكم العسكري على البلاد، ونزعوا سلاح الأهالي، وفرضوا على كلّ مدينة أن تقدّم كمّيّة من الأسلحة، وفرضوا على دمشق وحدها عشرة آلاف بندقية.

- ١- نناقشُ الممارسات الفرنسية في سوريا بعد احتلالها.
- ٢- نستنتجُ ردّة فعل السوريين تجاه هذه الممارسات.

## نشاط (٢-ج)

نلاحظُ الخريطةَ الآتية، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيبُ:



- ١- نفسّر تقسيم الفرنسيين سوريا أقسامًا عديدة.
- ٢- نستنتجُ موقف السّوريّين من هذا التّقسيم.
- ٣- نبيّن أثر هذا التّقسيم على تماسك سوريا، ووحدها.

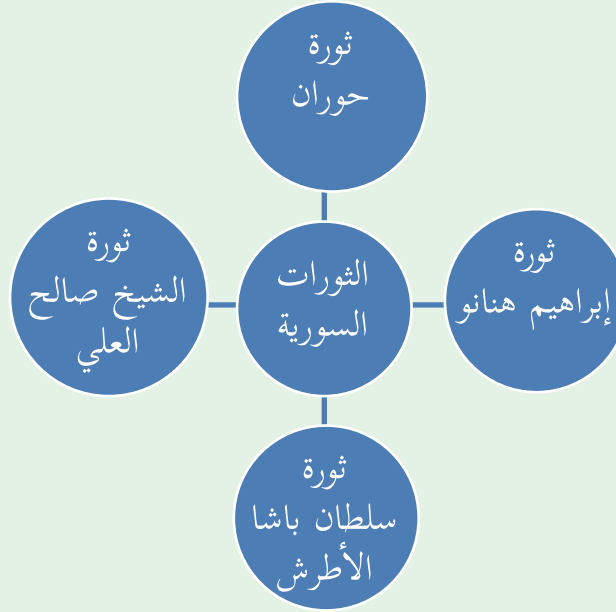
أنا تعلّمت:



بعد احتلال فرنسا لسوريا، قامت بمجموعة من الممارسات التي كانت سببًا في قيام السّوريّين بالثّورة ضدها، ومن هذه الممارسات: تقسيم سوريا إلى دويلات عدّة كدولة العلويين، ودولة الدروز، ودولة حلب، واتباع سياسة القمع ضدّ السّوريّين، وإثارة النزاعات الطائفية، وسيطرة الفرنسيّين على المناصب العليا في الدّولة.

### نشاط (٣)

نلاحظُ الشَّكْلَ الآتِي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجِيبُ:



- ١- نذكرُ الثَّورات السُّوريَّة التي اندلعت لمقاومة الاحتلال الفرنسيّ.
- ٢- نربطُ بين الثَّورات الواردة في الشَّكْل السَّابِق، وخريطة الدُّويلات السُّوريَّة.

أنا تعلّمت: 

بعد هزيمة السُّوريين في ميسلون عام ١٩٢٠م، لم تهدأ الحركة الوطنيَّة في سوريا، بل قامت بكثير من الثَّورات ضد الفرنسيين، مثل ثورة إبراهيم هنانو في جبل الزاوية، وثورة الشيخ صالح العلي في جبال العلويين، وثورة أخرى في منطقة حوران، وثورة سلطان باشا الأطرش التي عُرفت باسم الثَّورة السُّوريَّة الكبرى، واستمرَّت عامين (١٩٢٥-١٩٢٧م)، حيث تمكَّن الفرنسيون من القضاء عليها، وإخمادها. أدركت فرنسا أنَّ سياسة العنف مع السُّوريين لا تجدي نفعًا، فاتَّبعَت سياسة اللين، حيث سمحت بإجراء انتخابات حرَّة، وإقامة جمهوريَّة بدستور جديد، ووقَّعت مع سوريا معاهدة عام ١٩٣٦م، اعترفت بموجبها فرنسا باستقلال سوريا، ولبنان، إلَّا أنَّ فرنسا نقضت تلك المعاهدة، وبقيت تستعمر سوريا، حتَّى تمَّ عرض القضِيَّة على مجلس الأمن الذي قرَّر جلاء القوَّات الفرنسيَّة عن سوريا، واستقلالها عام ١٩٤٦م.

## نشاط (٤)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونستنتج، ثم نُجيب:

بدأت القوّات البريطانية حملتها العسكريّة لاحتلال العراق، بإنزال بحريّ في الفاو، واحتلال البصرة عام ١٩١٤م، واستمرّت في التّقدّم شمالاً باتجاه بغداد، لكنّها لم تتمكن من دخولها، حتّى عام ١٩١٧م؛ نتيجة لضمود الجيش العثمانيّ، والمقاومة الشعبيّة العنيفة، فقد أوقع الجيش العثمانيّ بالإنجليز هزيمة فادحة في الكوت، استسلم فيها (١٣٥٠٠) جندي بريطاني عام ١٩١٦م، وسيقوا أسرى إلى الأناضول، ثمّ تمكّنت من دخول الموصل عام ١٩١٨م بعد انسحاب الجيش العثمانيّ.

١- نتبّع مراحل الاحتلال البريطانيّ للعراق.

٢- نفسّر تأخّر سقوط بغداد بأيدي البريطانيّين.

أنا تعلّمت:



كانت مطامع بريطانيا في العراق سابقة لاتّفاقيّة سايكس-بيكو عام ١٩١٦م، لذلك سارعت إلى احتلاله اعتباراً من عام ١٩١٤م، حتّى تمّت سيطرتها عليه كاملاً عام ١٩١٨م، ومن ثمّ وضعه تحت الانتداب عام ١٩٢٠م، وحكمه حكماً عسكرياً مباشراً، ما أدّى إلى قيام ثورة وطنيّة، بدأت من جنوب العراق، وعمّت أرجاءه كافّة.

## نشاط (٥)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

مارست بريطانيا سياسة قمعيّة ضدّ العراقيّين، فنكّلت بالأحرار، وفرضت الضّرائب الباهظة، وحظرت تجارة الموادّ الغذائيّة، إلّا بعد تأمين حاجة الجيش، وجنّدت الفلاحين للعمل الإجماليّ، وكان السّبب المباشر لقيام ثورة العشرين هو إلقاء القبض على شيخ عشيرة الطّوالم (شعلان أبو الجون)، ما دفع أفراد عشيرته إلى الهجوم على المكان الذي وُضِعَ فيه الشّيخ شعلان، وتحريره بالقوّة بعد قتل عدد من الجنود البريطانيّين.

١- نستنتج الأسباب التي مهّدت لقيام الثورة العراقيّة عام ١٩٢٠م.

٢- نستخرج من النَّصِّ سبب الثورة المباشر.

## أنا تعلّمت:

- بعد خضوع العراق للسيطرة البريطانية، تجمّعت عوامل عدّة كانت سبباً لقيام العراقيين بالثورة على الإنجليز عام ١٩٢٠م، ومن تلك العوامل ما يأتي:
- ١- قيام الأحزاب والجمعيات السياسية الوطنية بنشر الوعي الوطني ضدّ المحتلّين، وإعلان الحلفاء صيغة الانتداب على الدّول العربيّة في (سان ريمو) في إيطاليا عام ١٩٢٠.
  - ٢- سوء الإدارة البريطانية العسكرية المحتلّة للعراقيين، واستخدام السياسات القمعيّة، ومطاردة الأحرار، ونفي بعضهم إلى الهند، وسيلان.
  - ٣- كثرة الضّرائب التي فرضتها السّلطات البريطانيّة على العراقيين.
- لهذه الأسباب وغيرها، تفجّرت ثورة في جنوب العراق، انطلقت شرارتها من الرميثة في محافظة المثنى، ثمّ امتدّت إلى النّجف، والديوانية، وكربلاء، حتّى عمّت المحافظات العراقيّة كافّة، لكنّ الإنجليز استطاعوا إخماد تلك الثورة التي استمرّت ستّة أشهر.

### نشاط (٦)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:

استُدعيّ الأمير العربيّ -بعد خروجه من سوريا- إلى لندن، فبلغها في ٢ كانون الأوّل سنة ١٩٢٠م، فتّم الاتفاق بينه وبين البريطانيّين، على أن يسند عرش العراق إليه، فيشكّل حكومة عربيّة تحت الانتداب البريطاني، ووفقاً للقرار الذي اتّخذه مجلس الحلفاء في سان ريمو.

- ١- نبين من الأمير العربي المقصود في النّصّ.
- ٢- نوضّح ما تمّ الإتفاق عليه بين الأمير وبريطانيا.

## أنا تعلّمت:

اضطرّ الإنجليز إلى تغيير سياستهم في العراق؛ بسبب الثورة، فأسسوا حكومة وطنية مؤقتة، وتمّ تنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق عام ١٩٢١م، والذي قام بعقد عدّة معاهدات مع بريطانيا، كان أهمها: معاهدة عام ١٩٣٠م التي مهدت لاستقلال العراق، ودخوله عصبة الأمم عام ١٩٣٢م. وقد انتهى العهد الملكي في العراق عام ١٩٥٨م على يد عبد الكريم قاسم، عندما قام بانقلاب عسكريّ على الملك



فيصل الثاني؛ لبدأ العهد الجمهوري حتى عام ٢٠٠٣م، عندما غزت القوات الأمريكية العراق، وأسقطت حكم الرئيس العراقي صدام حسين، وأعدمته في أول أيام عيد الأضحى بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٠٦م.



عزم الشعب الفلسطيني على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في القدس بتاريخ ٢٨/٥/١٩٦٤م، برئاسة أحمد الشقيري؛ بهدف خوض معركة التحرير، والإيمان بحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين، وتأكيده على حتمية تحرير الجزء المغتصب منه، وعزمه على إبراز كيانه الثوري، وتعبئة طاقاته، وإمكاناته، وقواه المادية والعسكرية، وقد أعلن عن تأسيسها بشكل رسمي بتاريخ ١/١/١٩٦٥م.

وتعدّ منظمة التحرير الفلسطينية الممثل لقوى الثورة الفلسطينية، ومسؤولة عن حركة الشعب العربي الفلسطيني في نضاله؛ من أجل استرداد وطنه، وتحريره، والعودة إليه، وممارسة حقه في تقرير مصيره، وتعدّ من الناحية القانونية هيئة مستقلة لم تنشأ بقرار حكومي، أو معاهدة دولية، وإنما أعلن عن إقامتها بنفسها، وإيرادتها المستقلة، والمنفردة، وتم الاعتراف بها عربياً وإقليمياً ودولياً بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويُعدّ المجلس الوطني الفلسطيني، ومقره الأساسي القدس هو السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد تسلّم رئاسة المنظمة ياسر عرفات (أبو عمار) منذ عام ١٩٦٩م حتى استشهاده عام ٢٠٠٤م، وتولى رئاسة المنظمة من بعده محمود عباس (أبو مازن).

## نشاط (٧)

نقرأ الأبيات الشعرية الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:

فلا بدّ أن يستجيبَ القدر

إذا الشعبُ يوماً أراد الحياة

\*\*\*\*\*

أنّ الشعوبَ إذا هبتْ ستنتصرُ

سُنْفُهُمُ الصَّخْرَ إنْ لم يفهمِ البشرُ

\*\*\*\*\*

وإذا افترقنَ تكسّرتْ آحادا

تأبى الرّماحُ إذا اجتمعنَ تكسّرا

• نستنتج العبر المستفادة من الأبيات الشعرية السابقة.

خاضت الشعوب العربيّة التي وقعت تحت نير الاستعمار ثورات متعددة؛ بهدف دحر الاحتلال، ونيل الحرّيّة والاستقلال، مؤمنةً بعدالة قضيتها، ومتسلّحة بوحدها، فقد تداعى الشباب العربيّ للتطوُّع في صفوف المقاومة الليبية ضدّ الاستعمار الإيطاليّ، كما وقف السوريّون من الأطياف كافّة في وجه المستعمر الفرنسيّ، وكذلك فعل العراقيّون ضدّ الإنجليز؛ ليجسّدوا مبدأ مفادُه أنّ الوحدَةَ طريق النّصر.

كما عملت الثّورات العربيّة على التخلُّص من عقدة الخوف من المستعمر؛ فقد وقفت الشعوب العربيّة بإمكاناتها الماديّة المتواضعة، وعزائمها القويّة أمام قوى استعماريّة تفوقهم عددًا وعدّة.

أظهرت الثّورات العربيّة الاستعمار على حقيقته؛ فهو خائن مخادع، فقد وقف العرب إلى جانب الحلفاء ضدّ العثمانيّين، لكنّهم خذلوهم، واستعمروا وطنهم، كما حصل مع الشّريف حسين، ومع السنوسيين.

ومن أهمّ الدّروس المستفادة من حركات التّحرُّر العربيّة أنّ الشعب هو الحاضنة الكبرى للمقاومة، وقد تجلّى ذلك في حركات التّحرُّر الليبية، والعراقيّة، والسوريّة، والفلسطينية.

## أختبر نفسي:

١ أنقل إلى دفترتي، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- من قاد الثورة السوريّة الكبرى؟
  - أ- إبراهيم هنانو.
  - ب- سلطان باشا الأطرش.
  - ج- صالح العلي.
  - د- يوسف العظمة.
- ما الاستعمار الذي خضعت له ليبيا؟
  - أ- البريطاني.
  - ب- الفرنسي.
  - ج- الإيطالي.
  - د- الإسباني.
- في أيّ معركة هُزمت القوّات البريطانيّة على يد العثمانيين عام ١٩١٦؟
  - أ- الكوت.
  - ب- البصرة.
  - ج- بغداد.
  - د- الموصل.

٢ أنقل إلى دفترتي، ثمّ أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:

- ١- انسحبت القوات العثمانية من الأراضي الليبية بموجب اتفاقية .....
- ٢- قامت ثورة الشيخ صالح العلي في جبل .....
- ٣- عُرفت الثورة العراقية الأولى ضدّ الاستعمار البريطاني بثورة .....

٣ أقيم دور المؤتمر السوري العام في تاريخ الحركة الوطنيّة السوريّة.

٤ أعدّد الشّروط التي تضمّنها إنذار الجنرال غورو للحكومة السوريّة.

٥ أعلّل: قيام العراقيين بالثورة عام ١٩٢٠م.

٦ أناقش العبر المستفادة من حركات التحرّر العربيّة.

## أنشطة مقترحة:



- نكتب تقريراً حول المعارك التي خاضها الأمير عبد القادر الجزائريّ ضدّ الاستعمار الفرنسيّ (١٨٣٠-١٩٤٨م).
- نُعدُّ اليوماً خاصّاً بالقادة والزعماء الوطنيين الذين رفعوا راية المقاومة في وجه الدّول الاستعماريّة.

الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّالِب/ة بعد نهاية الدّرس أن يكون قادرًا/ة على أن:

- ١- يوضّح مفهوم الاستقلال.
- ٢- يستنتج الطرق التي اتبعتها الدّول العربيّة من أجل الحصول على الاستقلال.
- ٣- يبيّن مظاهر الاستقلال في الوطن العربيّ.
- ٤- يذكر أشكال أنظمة الحكم السّياسيّة في الوطن العربيّ.
- ٥- يفسّر حصول الدّول العربيّة على الاستقلال بعد الحرب العالميّة الثّانية.

### نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

استقلال الدّولة هو المظهر الرّئيس لتمتّعها بالحرّيّة، وهو الوضع الطّبيعيّ الذي يحقّ لكلّ دولة أن تتمسّك به، متى توافرت لها مقوّمات الدّولة، من شعب، وإقليم، وسلطة حاكمة، ولم يدخل مفهوم الاستقلال إلى مجتمعا العربيّ إلاّ بعد سقوط الدّولة العثمانيّة، وخضوع معظم البلدان العربيّة تحت الاستعمار، وهو حقّ يجيز لها التّصرّف في شؤونها بمحض اختيارها داخل إقليمها، أو خارجه، دون الخضوع في ذلك لإرادة دولة أخرى، ويعبّر عن المركز السّياسيّ للدّولة التي لها كامل الحرّيّة في ممارسة سيادتها بلفظ الاستقلال.

- ١- نستخرج من النّصّ مفهوم الاستقلال.
- ٢- نبيّن مقوّمات الدّولة الفلّسطينيّة.

أنا تعلّمت:



**الاستقلال:** تحرّر الدّولة من الاستعمار، وتمتّعها بالحقوق التي تجيز لها التّصرّف في شؤونها بمحض إرادتها، والسّيادة على أراضيها، وإقامة نظام سياسيّ يمارس صلاحيّاته الكاملة داخليًا وخارجيًا، وهو ما تمتّعت به أقطار الوطن العربيّ بعد الحرب العالميّة الثّانية، باستثناء فلّسطين التي تسعى حتّى الآن لانتزاع الاعتراف فيها كدولة مستقلّة، على الرّغم من إعلان الرّئيس الراحل ياسر عرفات الاستقلال في الجزائر عام ١٩٨٨م.

## نشاط (٢-أ)

نقرأ النَّصَّ الآتِي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:

"شهد عام ١٩٥٤م بدء تحرك القضية التُّونسيَّة نحو الحلِّ السِّلْمِي، وانتهت المفاوضات الفرنسيَّة التُّونسيَّة عام ١٩٥٥م بحصول تونُس على الحكم الذاتيِّ، وبموجب ذلك أصبحت الأمور الداخليَّة بيد تونُس، والشُّؤون الخارجيَّة، والدِّفاع بيد فرنسا، وقد عدَّ الحبيب بورقيبة زعيم الحركة الوطنيَّة التُّونسيَّة هذا الاستقلال المرحلة الأولى على طريق الاستقلال التَّام، عملاً بنهجه السِّياسيِّ القائم على مبدأ (خُذْ، وطالِبْ).

- نناقشُ الطريقة التي اتَّبعها تونُس في الحصول على استقلالها.

## نشاط (٢-ب)

نلاحظُ الصُّورتيْن الآتيتيْن، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:



١- ماذا نستنتجُ من الصُّور المبيَّنة أعلاه.

٢- نستنتج الطُّرق التي استخدمتها الدُّول العربيَّة للحصول على الاستقلال.

٣- نناقش دور المرأة العربيَّة في مقاومة الاستعمار.

مارست الدُّول العربيّة مجموعة من الطُّرق والأساليب للحصول على الاستقلال من نير الاستعمار، تتمثّل فيما يأتي:

١- **العمل السِّياسيّ:** أسلوب اتّبعته عدد من الحركات الوطنيّة العربيّة، ويكون من خلال المفاوضات المباشرة أو غير المباشرة مع الدُّول الاستعماريّة، وما أفضت إليه من اتّفاقيّات، وحشد الدُّول الصّديقة والمنظّمات الدّوليّة؛ للضّغط على الدّولة الاستعماريّة، بمنحها الحرّيّة والاستقلال، ومن بينها تونس، والأردن.

٢- **المقاومة:** أسلوب اتّبعته عدد من الحركات الوطنيّة العربيّة بأشكالها المختلفة، وكان لها دور فاعل في إجبار الدّولة الاستعماريّة على الاعتراف بالحقوق الوطنيّة، وحقّ تقرير المصير، وجلوّسها على طاولة المفاوضات؛ لإبرام اتّفاقيّة الجلاء، وتحديد موعد معيّن للرحيل، أو الانسحاب خلسة، دون أن تُبرّم أيّ اتّفاقيّة، كانسحاب الاحتلال الصّهيونيّ من غزّة، وجنوب لبنان.

٣- **العمل السِّياسيّ والمقاومة:** وهو نهج مشترك سلكته بعض الدُّول العربيّة؛ للحصول على الاستقلال، جمع بين العمل السِّياسيّ والمقاومة، كالمملكة المغربيّة التي خاضت مقاومتها معارك شرسة ضدّ الاستعمار، ومارست نشاطاً سياسياً قوياً، ما حمل الاستعمار الإسبانيّ والفرنسيّ على الرّحيل.

كان للمرأة العربيّة دور بارز في مقاومة الاستعمار، فلم تتوان عن الالتحاق بقواعد الثّوار ومراكز التدريب، كما قادت العمليات الفدائيّة ضد الاحتلال، فتصدّرت قوائم الشّهداء والجرحى والأسرى، مثل جميلة بوحيرد الجزائريّة التي قاومت الاستعمار الفرنسيّ في الجزائر، ودلال المغربيّة التي قادت عملية دير ياسين الفدائيّة على السّاحل الفلسطينيّ عام ١٩٧٨م، وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن ثلاثين جنديّاً، وغيرهما العديد من النساء اللواتي حملن شعار المقاومة والتحرر في وجه الاستعمار.

### نشاط (٣)

نلاحظُ الصُّور، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيب:



علم دولة فلسطين



القانون الأساسي الفلسطيني



المجلس التشريعي الفلسطيني



جيش نظامي



وزارة التربية والتعليم العالي



السفارة الفلسطينية في الفاتيكان

١- نناقشُ مظاهر الاستقلال المبيّنة في الصُّور أعلاه.

٢- نذكر مظاهر أخرى للاستقلال.

٣- نناقش: بالرغم من وجود جميع هذه المظاهر في فلسطين إلا أنها لم تحصل على الاستقلال

التام.

يُعَدُّ تشكيل الحكومة الوطنيّة، وإجراء الانتخابات الحرّة، وُقُوق الدّستور من أهم مظاهر الاستقلال، ويُعَدُّ الدّستور الركيزة الأولى لهذه المظاهر، حيث يهدف إلى تنظيم شؤون البلاد في المجالات كافة، وتكوين أسس السّلطة التّشريعيّة، وقواعدها، كما يتضمّن آليات تشكيل المؤسّسات المدنيّة (اقتصاديّة، واجتماعيّة، وسياسيّة)، إضافة إلى العَلَم، وجوازات السفر، والعملّة، وبناء المطارات، والموانئ، والاتّحادات، والتّقابات، والأندية الرّياضيّة، وتشكيل الأحزاب السّياسيّة، كما تُعَدُّ المؤسّسات الأمنيّة التي تتمثّل في الجيش، والشرطة، والأجهزة الأمنيّة الأخرى من أبرز مظاهر استقلال الدّولة؛ لأنّها الحامية لأمن الدّولة الخارجيّ والداخليّ.

وقد توافرت هذه العناصر في جميع الدول العربيّة بعد استقلالها باستثناء فلسطين التي لم تحصل على الاستقلال التام رغم الاعتراف الدوليّ بها بصفتها دولة غير عضو مراقب بهيئة الأمم المتحدّة ورقم عضويتها ١٩٤ بسبب تعنّت الاحتلال الصهيونيّ.

#### نشاط (٤)

نلاحظ الشّكل الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:



- ١- نستنتج أنواع أنظمة الحكم السياسيّة في الدّول العربيّة.
- ٢- نعطي أمثلة على أنظمة حكم ملكية، جمهوريّة، أميرية، وسلطنة.



## أنا تعلّمت:

- نظام الحكم: هو أحد أركان الدولة، ويتمثل بالسلطة السياسية الحاكمة، ويُقسم حسب تسلمه للحكم في الوطن العربيّ إلى قسمين:
- ١- النظام الوراثي: هو النظام الذي يتولّى فيه الملك أو الأمير أو السلطان رئاسة الدولة لفترة غير محدّدة، وغالبًا ما تمتدّ حتى الوفاة، ويرثه ولي عهده، وهو أقدم أنظمة الحكم في الوطن العربيّ، وأوسع انتشارًا، إلاّ أنه تقلّص بعد الاستقلال؛ بفعل الانقلابات العسكريّة، وقيام الأنظمة الجمهوريّة.
  - ٢- النظام الجمهوري: هو النظام الذي يكون فيه رأس الدولة شخصًا يحمل لقب رئيس جمهوريّة، وتختلف طريقة وصوله للحكم، فمنهم من وصل إلى الحكم عن طريق الانتخابات، أو عن طريق الانقلابات العسكريّة.

### نشاط (٥)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:

- أصدرت الجمعية العامّة في ١٤ كانون الأول عام ١٩٥٠م قرار رقم (٤٢١)، الذي يضع توصيات حول الطُرق والوسائل التي تؤمّن حقّ تقرير المصير للشعوب، كما أصدرت في ١٩٥٢م قرار رقم (٦٧٣)، والتي اعتبرت بمقتضاه حقّ الشعوب في تقرير مصيرها شرطًا ضروريًا؛ للتّمتّع بالحقوق الأساسيّة جميعها.
- ١- نحلّل مضمون النّصّ.
  - ٢- نبيّن دور الأمم المتّحدة في دعم الشعوب المستعمرة في الحصول على استقلالها.

## أنا تعلّمت:

تضافرت عوامل عدّة بعد الحرب العالميّة الثّانية ساعدت الدّول العربيّة على الاستقلال، حيث تزايدت رغبة شعوبها في الحصول على الحرّيّة والاستقلال، وحظيت الدّول والشعوب بدعم كبير من الدّول العربيّة المستقلّة، وجامعة الدّول العربيّة، والدّول الصّديقة، وقد كان لدعوة الأمم المتّحدة، والمواثيق الدّوليّة، وإعلان حقّ تقرير المصير للشعوب أثر في زيادة إصرارها نحو تحقيق الاستقلال الكامل.

## أختبر نفسي:



1 أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

• أيّ الدّول العربيّة التي حمل حاكمها لقب سلطان؟

أ- الأردن. ب- قطر. ج- المغرب. د- عُمان.

• متى صدرت وثيقة إعلان استقلال دولة فلسطين؟

أ- ١٩٨٨م. ب- ١٩٦٤م. ج- ١٩٧٤م. د- ١٩٩١م.

• بِمَ تُعرّف المؤسّسة التشريعيّة في فلسطين؟

أ- مجلس الشعب. ب- مجلس الشورى.  
ج- مجلس الأمة. د- المجلس التشريعيّ.

2 أنقل إلى دفترتي، ثمّ أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:

- ١- من مظاهر الاستقلال ..... و .....
- ٢- تختلف طريقة وصول رئيس الجمهوريّة للحكم، فهناك مَنْ يصل عن طريق .....

3 أعرف ما يأتي:

الاستقلال، ونظام الحكم.

4 أبين طرق حصول الدّول العربيّة على استقلالها.

5 أفرّق بين النّظام الملكي والنّظام الجمهوريّ.

## أنشطة مقترحة:



- ناقش: يُعدّ الاستيطان الصهيونيّ خطرًا على الدّولة الفلسطينيّة، ومقوماتها.

# تحديات واجهت الدُّول العربيّة بعد الاستقلال

الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ/ة بعد نهاية الدّرس أن يكون قادرًا/ة على أن:

- ١- يوضّح التّحديات الاقتصاديّة التي واجهت الدُّول العربيّة بعد الاستقلال.
- ٢- يبيّن التّحديات السياسيّة التي واجهت الدُّول العربيّة بعد الاستقلال.
- ٣- يوضّح التّحديات الثقافيّة التي واجهت الدُّول العربيّة بعد الاستقلال.

## نشاط (١-١)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

تُعَدُّ البطالة من أشدّ المخاطر التي تهدّد استقرار المجتمعات العربيّة، وتماسكها، كما أنّ أسبابها تختلف من مجتمع عربيّ لآخر، حتّى إنّها تتباين داخل المجتمع نفسه من منطقة لأخرى. ويمكن إرجاعها إلى أسباب اقتصاديّة، واجتماعيّة، وسياسيّة. ولكلّ سبب من هذه الأسباب أثره على المجتمع، من حيثُ إسهامه في تفاقم مشكلة البطالة.

- نناقش أسباب البطالة في الدُّول العربيّة.

أنا تعلّمت:



واجهت الدُّول العربيّة بعد الاستقلال تحديات اقتصادية كثيرة، من أهمّها: مشكلة البطالة التي تعني، حسب تعريف منظمة العمل الدوليّة: عدم توافر العمل لشخص راغب فيه، وقادر على أداء مهنة تتفق مع استعداداته. هناك جملة من الأسباب التي أسهمت في تفاقم مشكلة البطالة في الوطن العربيّ، يتمثّل أهمّها في فشل خطط التنمية الاقتصاديّة العربيّة، الأمر الذي أدّى إلى تفاقم أزمة المديونيّة الخارجيّة، وهروب رؤوس الأموال العربيّة للخارج، وضعف عمليّة التّخطيط، وعدم تطابق برامج التّعليم في معظم الدُّول العربيّة مع حاجات سوق العمل، وتنفيذ برامج الخصخصة، (ويُقصد بها تحويل المؤسسات من القطاع العامّ إلى

القطاع الخاص)، وما نتج عنها من تسريح لأعداد كبيرة من العمال في مؤسسات القطاع العام، وتوجّه أغلب المؤسسات إلى استخدام التكنولوجيا في ميادين العمل، ما أدّى إلى انخفاض الطلب على العنصر البشري، كما أنّ ارتفاع معدلات النموّ السكانيّ في الوطن العربيّ أدّى إلى زيادة العناصر الشابة العاملة، ما أدّى إلى تفاقم مشكلة البطالة، وأسهمت اتجاهات العمل المتحرّرة نحو الوظائف الإداريّة، والتقليل من شأن العمالة اليدويّة، في تفاقم المشكلة.

## نشاط (١-ب)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

تخرّج أحمد في الجامعة قبل سنوات، بعد أن حصلَ على درجة البكالوريوس في الهندسة، ومنذ تخرّجه، تقدّم لكثير من المؤسسات الحكوميّة والخاصّة بطلبات عدّة؛ بغية الحصول على وظيفة، ولكن لم يحالفه الحظّ في تحقيق رغبته، فاضطّر إلى الهجرة إلى الخارج، عساه يجدُ ضالّته. أمّا أخوه محمّد، فقد تخرّج في الجامعة بشهادة ترجمة، ويعمل بعقد مؤقت في شركة سياحيّة خلال فصل الصّيف، ويقضي بقيّة أيام السنة دون عمل، ويفكر باللّحاق بأخيه أحمد.

١- نستنتج أنواع البطالة الواردة في النّصّ.

٢- نستخرج من النّصّ آثار البطالة.

أنا تعلّمت:



تعدّد أنواع البطالة، فمنها البطالة الظاهرة، ويُتصدّ بها وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل، والرّاغبين فيه، والباحثين عنه دون جدوى، ولذا فهم في حالة تعطلّ كامل، لا يمارسون أيّ عمل لفترة قد تطول أو تقصر، مثل بطالة الخريجين.

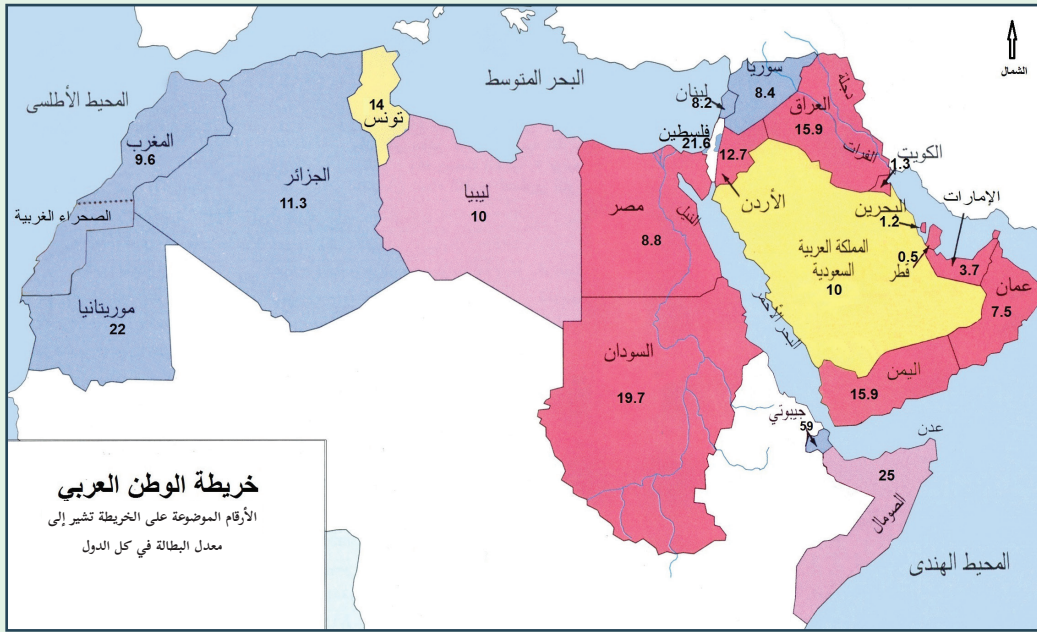
أمّا البطالة الدّوريّة، أو الموسميّة، فتظهر أو تختفي بشكل دوري، طبقاً لوجود نشاط اقتصاديّ معيّن خلال السنة، أو غيابها، كما هي حال العمالة المرتبطة بالنشاط السياحي، أو النشاط الزراعيّ.

ترك البطالة آثاراً سلبية عديدة، تتمثّل في: نفسيّ الفقر، وتدني المستوى المعيشي، كما تؤدي إلى انتشار الأمراض الاجتماعيّة، كالانحراف، وكثرة الجرائم، كما أنّها تمثّل تهديداً واضحاً للاستقرار الاجتماعيّ

والسياسي، فكانت البطالة من الأسباب التي تقف وراء الثورات التي شهدتها بعض الدول العربية. كذلك أدى انعدام فرص العمل المناسبة إلى هجرة كثيرين من أبناء الوطن العربي إلى الخارج، وخاصة هجرة الشباب من ذوي الكفاءات العالية.

## نشاط (١-ج)

نلاحظ الخريطة الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



• نناقشُ تفاوت معدلات البطالة في الدول العربية.

أنا تعلمت:



تتباين معدلات البطالة بين الدول العربية لتباين عدد السُّكَّان، وطبيعة الموارد الاقتصادية، وقد أثرت الأوضاع السياسية التي تشهدها بعض الدول العربية فيما يُعرف بالربيع العربي، على معدلات البطالة فيها، كما في اليمن، وسوريا، وكذلك الحروب التي عانت منها بعض الدول العربية، والتي أدت إلى تبيد مواردها الاقتصادية، وتخلُّف عجلة التنمية فيها، مثل العراق في حربه مع أمريكا.

## نشاط (١-د)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

على الرّغم من حصول الدُّول العربيّة على الاستقلال السّياسي، فقد سعت الدُّول الرأسماليّة المتقدّمة إلى تطوير آليات جديدة؛ لتجعل من الاستقلال السّياسي العربيّ استقلالاً صورياً فارغ المضمون، فشرعت بممارسة نوع آخر من الاستعمار، من خلال ربط اقتصاد الدُّول العربيّة باقتصادها، بحيث تخصص الدُّول العربيّة في تصدير الموادّ الخام، وتبقى سوقاً لمنتجات الدُّول الغربيّة، وقد تنوّعت مظاهر الربط، فمنها التجاريّ، والغذائيّ، والماليّ.

١- نستنتج من النصّ مفهوم التّبعيّة الاقتصاديّة.

٢- نعدّد مظاهر التّبعيّة الاقتصاديّة العربيّة للخارج.

أنا تعلّمت:



تشير التّبعيّة الاقتصاديّة إلى العلاقة غير المتكافئة بين الدُّول الاستعماريّة والدُّول العربيّة القائمة على الاستغلال، والتبادل غير المتكافئ، وأسلوب الاستثمارات والمعونات التي تُعدّ شكلاً من أشكال الاستعمار الجديد.

تتخذ التّبعيّة الاقتصاديّة أشكالاً متعددة، كلّ منها يسهم في تكريس تبعية الدُّول العربيّة اقتصادياً للخارج، وتعميقها. ومن أهم أشكالها: التّبعيّة التجاريّة، والتّبعيّة الغذائيّة، والتّبعيّة الماليّة.

ففي مجال التّبعيّة التجاريّة، نجد أنّ التجارة الخارجيّة العربيّة قائمة على تصدير الموادّ الأولية، واستيراد السّلع الصّناعيّة من الدُّول المتقدّمة، وتمثّل التّبعيّة الغذائيّة في اعتماد الدُّول العربيّة على الغرب في تأمين احتياجاتها الغذائيّة من السّلع الأساسيّة، مثل القمح الذي تستخدمه الدُّول المصدّرة سلاحاً لمقايضتها بمكاسب سياسيّة، حيث تستورد الدُّول العربيّة ٦٠٪ من احتياجاتها من القمح، وتمثّل التّبعيّة الماليّة في الديون الخارجيّة التي أصبحت سلاحاً تستخدمه الدُّول الغربيّة؛ للحصول على تنازلات سياسيّة من الدُّول العربيّة، إضافة إلى إيداع الدُّول العربيّة الغنيّة أموالها في البنوك الأجنبيّة؛ ما يجعلها عرضة للأزمات والتقلبات السياسيّة.

تركت التّبعيّة الاقتصاديّة العربيّة للخارج مجموعة من الآثار السّلبية، مثل تدني مستوى الدخل الفردي، وإعاقة خطط التنمية؛ نتيجة لتراكم الديون الخارجيّة، كما أثّرت على استقلال القرار السّياسي، وعلى إضعاف التّكامل الاقتصاديّ، وترسيخ مفهوم القطريّة، وتكريس حالة التّجزئة السياسيّة.

## نشاط (٢-أ)

نلاحظُ الخريطة الآتية، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



الحدود السياسية في الوطن العربي

- نستنتجُ ميزات الحدود السياسيّة في الوطن العربيّ، ونعطي أمثلة عليها.

## نشاط (٢-ب)

نلاحظُ الخريطة الآتية، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



المشكلات السياسية في الوطن العربي

- نناقش المشكلات السياسية في الوطن العربي مستعينين بالخريطة السابقة.

تعرّض الوطن العربيّ لتحديات استهدفت وجوده الاستراتيجي، عن طريق السيطرة على المناطق العربيّة الواقعة على خطوط التماس بين الدّول العربيّة والدّول المجاورة، واقتطاعها منها، كإقطاع إيران جزر أبي موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصّغرى من الإمارات العربيّة المتّحدة، وإقامة حاجز بشريّ دخيل، هو الوطن القوميّ الصّهيونيّ في فلسطين؛ للفصل بين شطريّ الوطن العربيّ، وتجزئة البلاد العربيّة، وتفتيتها؛ لتبقى مصدر خلاف، كإقامة الحدود المصطنعة، إمّا وفق خطوط الطول ودوائر العرض، أو الأشكال الهندسيّة، أو عن طريق الاتّفاقيّات، وتدعيم النعرات الطائفية والعرقية بين سكّانه، والتجاوز عن المصالح الحيويّة العربيّة، باستيلاء الدّول الاستعماريّة على مصادر المياه، والمواصلات البحريّة.

## نشاط (٢-ج)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:

الديمقراطيّة تعني حكم الشعب للشعب، ويأتي في إطارها الالتزام بأنّ للإنسان قيمة في ذاته، ولإنسانيّته، ولحريّة التعبير، والقبول بالتغيير والتنوع، والإقرار بحكم الأغلبية، يفتقر الوطن العربيّ إلى هذا النّظام؛ بسبب ما ترتّب على الاستعمار من تجزئة وتخلف، وما تعرّض له من أخطار خارجيّة وداخليّة، أسهمت في إيجاد حالة من الرّعب لدى المواطن العربيّ، وبدوره لم يكن له المقدرة على المشاركة في الحياة السّياسيّة.

١- نبيّن المقصود بالديمقراطيّة.

٢- نستنتج أسباب غياب الديمقراطيّة في الدول العربيّة.

٣- نناقش أهمية تطبيق الديمقراطيّة في الدولة.

حصلت غالبية الدّول العربيّة في النّصف الثّاني من القرن العشرين على استقلالها، وكان من المفروض أن يطبّق فيها نظام الحكم الديمقراطيّ؛ لتحقيق طموحات شعوبها التي عانت من ويلات الاستعمار، فلا يزال الوطن العربيّ يعيش مجموعة من الأزمات والتّحديات الخارجيّة والداخليّة، رافقها وجود أزمة في تطبيق الديمقراطيّة؛ نظرًا لحدّاتها عهدها بالحكم، ووصولها إليه بالانقلابات العسكريّة، كما في مصر، وسوريا، وضعف مستوى



الوعي لدى الأحزاب السياسيّة، والقبليّة الموجودة في الوطن العربيّ، وضعف العمل الدّستوريّ والتّياريّ، عن طريق تهميش دور الأحزاب السياسيّة، والضعف الخارجيّة، والظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد العربيّة، إضافة إلى التفاوت الاقتصاديّ، والتطوّر التّنمويّ فيما بينها، كما أنّ غياب دور وسائل الإعلام ومنظّمات المجتمع المدنيّ، والخوف من الفوضى التي غرقت فيها العراق وسوريا واليمن وتونس وليبيا نتيجة الثّورات الشّعبيّة المعاصرة، ولم تجن منه تلك الدّول إلاّ الخراب والدمار.

## نشاط (٢-د)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

اتّبع الدّول العربيّة بعد الاستقلال نظام الحزب الواحد، وعَدته الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها تحقيق التماسك والوحدّة السياسيّة، فهناك بعض الدّول تحظر نشأة الأحزاب السياسيّة بحكم القانون، وتمنعها من العمل، بينما هناك بعض الدّول أقرّت التعددية الحزبية، ولكنها كانت خالية من المضمون.

١- نستنتج النّظام الذي اتّبعته غالبية الدّول العربيّة في الحكم بعد الاستقلال.

٢- نفسّر سبب تمسك غالبية الدّول العربيّة اعتماد نظام الحزب الواحد في حكمها.

أنا تعلّمت:



التّعدديّة الحزبيّة: هي إحدى مقوّمات الديمقراطيّة التي تعطي الحقّ للجماعات في التّعبير عن نفسها، وتشكيل هيئات خاصّة بها، ويكون لها الحقّ بالمشاركة في الحياة العامّة، والاتّصال بالأفراد؛ لتنظيمهم ضمن الأطر الديمقراطيّة.

يُلاحظ أنّ التعددية ظاهرة شبه معدومة في البلاد العربيّة؛ بسبب محاربة أنظمة الحكم لها، واتهام أصحابها بالتّعصّب والالتفاف على نظام الحكم، وهذا سبّب في إحجامهم عن الانتساب للأحزاب السياسيّة؛ لعدم توافر الحماية والحريّة الفكرية بشكل يضمن الأمان لمنتسبيها.

١- دول تنعدم فيها التعددية: كعمان، والإمارات، وقطر، والسّعوديّة، والبحرين.

٢- دول ذات حزب واحد، وهو النّظام الحاكم: كسوريا، وتونس، ولبنان.

٣- دول اتجهت نحو التعددية الحزبية: كالأردن، وفلسطين.

### نشاط (٣)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونستنتج، ثم نُجيب:

"يكون هدف التّعليم: تنشئة جيل عربيّ واعٍ، مستنير، مؤمن بالله، مخلص للوطن العربيّ، وأمتة العربية والإسلامية، ويدرك رسالته القوميّة والإنسانيّة، ويستمسك بمبادئ الحق والخير والجمال، يستهدف المثل العليا والإنسانيّة في السلوك الفردي والجماعي، جيل يهتّي لأفراده أن تنمو شخصياتهم بجوانبها المختلفة، ويملكوا إرادة النضال المشترك، والسير به قُدماً في معارج التطوّر والرّفقيّ، وفي تثبيت مكانة الأمتة العربيّة المجيدة، وتأمين حقها في الحرّيّة والأمن والحياة الكريمة".

ميثاق الوَحْدَة الثقافيّة العربيّة (المادة الأولى)

١- نناقشُ كيف يمكن النهوض بالتّعليم في البلاد العربيّة.

٢- نوازن بين ما ورد في ميثاق الوَحْدَة الثقافيّة، وما تعاني منه البلاد العربيّة في مجال التّعليم.

أنا تعلّمت:



ارتبط التّعليم في الوطن العربيّ بالنّظام السّياسيّ، ويترجم بقوانين ومراسيم وأنظمة وتعليمات موضوعة من الجهات الحاكمة؛ إذ تذهب أغلبها إلى الانحياز إلى فكر الحاكم وتمجيده، ما أدّى إلى تدني مستوى التّعليم في الوطن العربيّ، وتراجعته، كما أنّ إهمال الحكومات العربيّة لقطاع التّعليم يتّضح من خلال تخفيض معدل إنفاقها على الأبحاث العلميّة، وابتعاد النشاط المدرسي عن حياة المجتمع الواقعيّة، وطغيان النزعة الكميّة على المناهج، واتباع أساليب التلقين والحفظ، والابتعاد عن الإبداع والابتكار والتجديد، فتصبح عاجزة عن مواكبة تطوّرات العصر في الحقل التّعليميّ، وعدم التجانس في نسق التّعليم في البلاد العربيّة، الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف اللّحمة المجتمعيّة، وتضييق فرصة نشوء مجال عام، تكون المواطنة قاسمه المشترك.

## أختبر نفسي:



1 أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما الدولة العربية التي انعدمت فيها التعددية الحزبية؟  
أ- لبنان. ب- الأردن. ج- السعودية. د- فلسطين.
- أين تقع جزر طنب الكبرى، وطنب الصغرى؟  
أ- المحيط الهندي. ب- البحر المتوسط. ج- الخليج العربي. د- البحر الأحمر.
- ما نوع البطالة التي يمثلها الخريجون؟  
أ- بطالة ظاهرة. ب- بطالة موسمية. ج- بطالة احتكاكية. د- بطالة مقنعة.
- ما المصطلح الدال على الربط غير المتكافئ للاقتصاد العربي بالخارج؟  
أ- استعمار اقتصادي. ب- تبعية اقتصادية. ج- تبادل تجاري. د- كساد اقتصادي.

2 أعرف ما يأتي:


البطالة، التبعية، التعددية الحزبية، الديمقراطية، الخصخصة.


3 أبين أشكال التبعية الاقتصادية في الوطن العربي.


4 أعلل ما يأتي:

- 1- تُعدّ البطالة من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات العربية.
- 2- تباين معدلات البطالة في الدول العربية.
- 3- عدم استقلالية القرار السياسي في الدول العربية.

5 أبين العوامل التي أدت إلى غياب النظام الديمقراطي في البلاد العربية.

أرسم خريطة الوطن العربيّ، وأحدّد عليها مناطق النزاع الحدودي مع دول الجوار. 

أبيّن أشكال التّبعية الاقتصادية في الوطن العربيّ. 

أحاكم السياسات العربيّة في مجال التّعليم، وعلاقتها بسوق العمل. 

### أنشطة مقترحة:



- ناقش جهود وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تحسين جودة التعليم وتحقيق ديمقراطيته.
- نطلّع على قانون وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لعام ٢٠١٧م، وناقش نص المادتين الثالثة والرابعة.

## قائمة المصادر والمراجع

- أبو العلاء، محمود طه، جغرافية الوطن العربيّ، القاهرة، ١٩٧٧م.
- أبو بكر، أمين، ملكية الأراضي في متصرفية القدس ١٨٥٨-١٩١٨م، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، ١٩٩٦م.
- أمين، أحمد، زعماء الإصلاح في العصر الحديث، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٩٧٩م.
- أيوب، نزار، التطهير العرقي، سياسية إسرائيل، حارة المغاربة، دراسة حالة، الائتلاف الوطنيّ للدّفاع عن حقوق الفلّسطينيّين في القدس، القدس، ٢٠٠٨م.
- أحمد، إبراهيم خليل، تاريخ الوطن العربيّ في العهد العثماني، الموصل، ١٩٨٣م.
- أرسلان، شكيب، لماذا تأخر المسلمون وتقدّم غيرهم؟، دار ابن الجوزي، القاهرة، ٢٠١٧م.
- البديري، هند أمين، أراضي فلسطين بين مزاعم الصّهيونيّة وحقائق التّاريخ، جامعة الدّول العربيّة، القاهرة، ١٩٩٨م.
- التازي، عبد الهادي، حي المغاربة، موسوعة العتبات المقدسة، القدس، ج١، تحرير جعفر الخليلي، بيروت، ١٩٨٧م.
- التميمي، عبد المالك، خلف، الاستيطان الأجنبيّ في الوطن العربيّ: المغرب العربيّ- فلسطين الخليج العربيّ "دراسة تاريخية مقارنة"، ١٩٨٣م.
- الحسني، عبد الرزاق، تاريخ العراق السّياسي الحديث، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
- الخالدي، وليد، كي لا ننسى، ترجمة حسني زينة، مؤسسة الدّراسات الفلّسطينيّة، بيروت، ١٩٩٧م.
- الخطيب، أحمد، الثّورة الجزائريّة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٥٨م.
- الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، ج١١، ط٤، بيروت، ١٩٨٨م.
- الدجاني، أحمد صدقي، الحركة السنوسية نشأتها ونموها في القرن التاسع عشر، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٧م.
- الشهادات السّياسيّة أمام اللجنة الملكية في فلسطين ١٩٣٧، (لجنة بيل) مطبعة الشعب، فلسطين، ١٩٣٩م.
- الشيخ، رأفت، تاريخ العرب المعاصر، عين للدّراسات والبحوث الإنسانيّة والاجتماعيّة، ١٩٩٦م.
- الصلاحيات، سامي محمد، الأوقاف الإسلاميّة في فلسطين ودورها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، مركز الزيتونة، بيروت، ٢٠١١م.
- العارف، عارف، المفصل في تاريخ القدس، مكتبة الأندلس، القدس، ١٩٩٦م.
- العارف، عارف، النكبة، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود ١٩٤٧-١٩٤٩م، مؤسسة الدّراسات الفلّسطينيّة، بيروت، ٢٠١١م.
- العارف، عارف، تاريخ الحرم القدسي، مطبعة دار الأيتام الإسلاميّة الصّناعيّة، القدس، ١٩٤٧م.
- العقاد، صلاح، المغرب العربيّ، مكتبة الأنجلو مصريّة، القاهرة، ١٩٨٠م.
- القرن العشرين الطويل، الاستعمار الاقتصاديّ الأمريكي لدول العالم الثّالث، تحرير جوموكوامي سوتدراي.
- المحامي، محمد فريد بك، تاريخ الدّولة العلية العثمانية، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٣م.
- المرزوقي، عمر، التّبعية الاقتصاديّة في الدّول العربيّة وعلاجها في الاقتصاد الإسلاميّ، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٦م.

- أنطونيوس، جورج، يقظة العرب، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٤م.
- بروشين، تاريخ ليبيا من نهاية القرن ١٩ وحتى عام ١٩٦٩م، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، ١٩٩٩م.
- حمدان، جمال، استراتيجية الاستعمار والتحرير، دار الشروق، بيروت، ١٩٨٣.
- حوراني، البرت، الفكر العربي في العصر عصر النهضة ١٧٩٨-١٩٣٩م، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٧م.
- خلة، كامل محمد، فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢-١٩٣٩م، ط ٢، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ١٩٨٢م.
- خنفر، نهاده، التمييز بين الإرهاب والمقاومة وأثر ذلك على المقاومة الفلسطينية بين عام ٢٠٠١-٢٠٠٤م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٥م.
- ديب، كمال، تاريخ سوريا المعاصر، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١١م.
- زوزو، عبد الحميد، تاريخ الاستعمار والتحرر في إفريقيا وآسيا، ديوان المطبوعات الجامعية، معهد التاريخ جامعة الجزائر.
- زيادة نقولا، ليبيا في العصور الحديثة، القاهرة، منشورات معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٦م.
- سلامة، خضر، المخطوطات القرآنية في المتحف الإسلامي بالحرم الشريف (القدس)، دار غارنت للنشر، باريس، ٢٠٠١م.
- شولش، الكزاندر، تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦-١٨٨٢م، ترجمة كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان الأردن، ١٩٨٨م.
- صيقللي، مي إبراهيم، حيفا العربية ١٩١٨-١٩٣٩م، بيروت، ١٩٩٧م.
- عبد الرحيم، عبد الرحمن عبد الرحيم، تاريخ العرب الحديث والمعاصر، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٨٦م.
- عبد الكريم، أحمد عزت، دراسات في تاريخ العرب الحديث، دار النهضة، بيروت، ١٩٧٠م.
- عثمان، هاشم، تاريخ سوريا الحديث، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ٢٠١٢م.
- عمر، عمر عبد العزيز، تاريخ العرب الحديث والمعاصر، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥م.
- مجموعة الشهادات والمذكرات المتقدمة إلى لجنة التحقيق الإنكلو أمريكية المشتركة حول قضية فلسطين، جمع وتحرير، جميل الشقيري، مطبعة النجاح، يافا، ١٩٤٦م.
- محافظة، علي، الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة ١٧٩٨-١٩١٤م، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٧م.
- مناع، عادل، أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني (١٨٠٠-١٩١٨م)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، القدس، ١٩٨٦م.
- مهدي، صائب حسن، البطالة في الدول العربية الواقع والأسباب في ظل عالم متغير، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد ١٢ العدد ٣، العراق، ٢٠١٠م.
- نجم، رائف، وآخرون، كنوز القدس، عمان، ١٩٨٣م.
- وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية، القدس معالم ووثائق، القدس، ٢٠٠٩م.
- ياغي، إسماعيل، تاريخ العالم العربي المعاصر، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ٢٠٠٠م.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

## لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد	أ. علي مناصرة	م. جهاد دريدي

## لجنة الخطوط العريضة لمنهاج الدراسات الاجتماعية:

منير عايش (منسقاً)	أ.د. أسامة أبو نحل	د. أمين أبو بكر	د. حسان القدومي
د. حسين الريماوي	د. خالد دعوس	د. عثمان الطل	د. موسى سرور
د. نعيم بارود	أ. أكرم حلاحلة	أ. بشار دوايشة	أ. جمال سالم
أ. عطية أبو نمر	أ. محمد عبد الرحمن	أ. محمد عريدي	أ. محمود أبو شمة
أ. هدى عليان			

## المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي:

أ. أيمن قرم	أ. إبراهيم الخطيب	أ. إسماعيل النمروطي	أ. إلهام شنطي
أ. ابراهيم علقم	أ. بشار دوايشة	أ. جمال رمضان	أ. جمال سالم
أ. ختام جاد الله	أ. دلال بشارات	أ. رائد أبو فرح	أ. رائدة رباح
أ. رائدة رشيد	أ. رزق نشوية	أ. سامية سمارة	أ. سليمان أبو مسعود
أ. شرين عاروري	أ. شفاء القشقيش	أ. صقر أبو ليلي	أ. ظريفة شقير
أ. عايشة حنون	أ. عبد الكريم زقوت	أ. علاء قويدر	أ. مؤمن دراغمة
أ. مجدولين حرمان	أ. محمد الأسطل	أ. (محمد حاتم) عبد الرحمن	أ. مراد تعامرة
أ. مهدي الزعتري	أ. هانية حلو	أ. هشام أبو ذيب	